



جامعة أحمد دراية - أدرار - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

أثر عوائد التمويل البنكي الإسلامي على الربحية - دراسة حالة -
شركة الراجحي المصرفية للاستثمار خلال الفترة 2010-2021

إشراف الدكتور:

عبد الرحمان عبد
القادر

إعداد الطالب:

الشايب عبد الرحمن
قاسمي أمحمد

● لجنة المناقشة

رئيساً		صديقي أحمد
مشرفاً	استاذ محاضر أ	عبد الرحمان عبد القادر
مناقشاً		طلحاي فاطمة الزهراء

الموسم الجامعي

2022 - 2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University Ahmed Draia of Adrar
The central library

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة احمد دراية- ادرار
المكتبة المركزية
مصلحة البحث البيئوجغرافي



شهادة الترخيص بإيداع

انا الاستاذ(ة): عبد الرحمان عبد القادر

المشرف على مذكرة الماستر الموسومة بـ : اثر عوائد التمويل البنكي الاسلامي على الربحية -دراسة حالة بنك-

من إنجاز :

الطالب(ة) قاسمي المنجم

الطالب(ة) الشايب عبد الرحمان

كلية : العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

القسم : العلوم الاقتصادية

التخصص : اقتصاد نقدي وبنكي

تاريخ تقييم / مناقشة: 2022/05/31

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها. وإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والأليكترونية (PDF).

امضاء المشرف:

أدرار في
مساعد رئيس القسم:
عبد الكريم
مساعد رئيس قسم العلوم الاقتصادية
رئيس التعليم في التدرج



جامعة أحمد دراية - أدرار - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

موسومة بـ:

أثر عوائد التمويل البنكي الإسلامي على الربحية - دراسة حالة -
شركة الراجحي المصرفية للاستثمار خلال الفترة 2010-2021

إشراف الدكتور:

عبد الرحمان عبد القادر

إعداد الطالب:

✦ الشايب عبد الرحمن

✦ قاسمي أحمد

● لجنة المناقشة

رئيساً	أستاذ التعليم العالي	صديقي أحمد
مشرفاً	أستاذ التعليم العالي	عبد الرحمان عبد القادر
مناقشاً	أستاذ محاضر - ب -	طلحاي فاطمة الزهراء

الموسم الجامعي

2022 - 2021

أهداء

بسم من جعل العلوم فريضة على كل مسلم ومسلمة وعلى الله وسلم على سيدنا محمد

- أهدي ثمرة جهدي هذا-

- إلى من قال فيهما الرحمان. -

"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربني أرحمهما كما ربياني صغيرا

إلى رمز امر ما أملك التي تدعو لي سرا وجهرا. منبج الحياة أمي الغالية بارك الله في عمرها.

وإلى أغلى قاموس الحياة، من تحمل عبء الحياة من جعلني أليس وشاح التقدم والنجاح أبي حفظه الله.

وإلى وأمر ما أملك إخوتي كل باسمه كما لا أنسى زوجتي الغالية وابني أنس طه

والى كل من يحمل لقب عائلة "قاسمي" كل باسمه وكل من يقربهم من قريب أو من بعيد.

والى جميع رفقاء الدرب عند دخولنا إلى الجامعة

وإلى من تقاسم معي خلاوة ومرارة هذا العمل المتواضع زميلي "عبد الرحمان"

وإلى من وجهنا وسدد طريقنا لإنجاز هذا العمل الأستاذ الفاضل "عبد الرحمان عبد القادر" جزاه الله كل خير

وإلى جميع أساتذة قسم العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير كل باسمه وكل عمال مكتبة العلوم

الاقتصادية

اهداء

أهدي ثمرة جهدي
الى من كانا سببا في وجودي وتعليمي ، الى التي حملتني وهنا على وهن ...الى التي رافقتني
دعائها في كل زمان و مكان
الى التي وضع المولى سبحانه الجنة تحت قدميها ...الى أمي ..ثم أمي ..ثم أمي الحبيبة.
الى من احمل اسمه ..الى الذي يسري دمه في عروقي ...الى من علمني كيف اقف فوق
الارض بكل ثبات ...الى ابي الغالي .
الى زوجتي الغالية سندي و رفيقة دربي "مريم"
الى اخي واخواتي أنسي ومصدر سعادتي " سلمى , سعيدة , محمد , رشيدة و حياة"
الى كل من احبنا في الله واحبيناه فيه
الى كل أصدقائي أحبابي و معارفي.
الى الزميل الذي تقاسم معي انجاز هذا العمل " امحمد قاسمي " .
الى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي
الى كل من علمني حرفا....والى كل من يقرأ مذكرتي الان اليكم جميعا اهدي هذا العمل
المتواضع .

" عبد الرحمن "

شكر والتقدير

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا، طيبا مباركا فيه ملء السموات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عباد نشكرك ربي على نعمك التي لا تعد، و آلائك التي لا تحد، نحمدك ربي ونشكرك على أن يسرت لنا إتمام هذه المذكرة على الوجه الذي نرجو أن ترضى به عنا

أما بعد، فإننا نتوجه بالشكر إلى الذي له الفضل -بعد الله تعالى- في إتمام وإنجاز مذكرتنا هذه بفضل النصائح والتوجيهات التي كانت سببا في تزيل العقبات وتيسير العمل الأستاذ: عبد الرحمان عبد القادر

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية بصفة عامة

كما لا ننسى أن نشكر جميع العمال القائمين على مكتبة الكلية التي تزودنا منها بمادة بحثنا هذا

وفي الأخير نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد

أحمد* عبد الرحمن

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
/	شكر و عرفان
/	إهداء
/	فهرس المحتويات
/	قائمة الاشكال و الجداول
/	قائمة الرموز و المختصرات
أ - د	مقدمة عامة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية لعوائد التمويل في البنوك الإسلامية والربحية	
07	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لعوائد التمويل في البنوك الإسلامية والربحية
07	المطلب الاول: مفاهيم عامة حول التمويل البنكي الإسلامي والربحية
07	الفرع الأول: مفهوم التمويل البنكي الإسلامي
08	الفرع الثاني: عوائد التمويل البنكي الإسلامي
09	الفرع الثالث : مفهوم الربحية في البنوك الإسلامية
09	المطلب الثاني: مؤشرات قياس الربحية
10	المطلب الثالث: انعكاسات عوائد التمويل في البنوك الإسلامية على الربحية
13	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
13	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
13	الفرع الاول: الدراسات السابقة باللغة العربية
17	الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية
20	المطلب الثاني: التعليق على الدراسات السابقة
20	لفرع الاول: من حيث المنهج

20	الفرع الثاني: من حيث المتغيرات
20	الفرع الثالث: من حيث مكان الدراسة
الفصل الثاني : اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.	
24	المبحث الاول : الطريقة , الادوات والنموذج المتبع في الدراسة
24	المطلب الاول : النموذج والطريقة المستخدمة في الدراسة
24	الفرع الاول: مجتمع وعينة الدراسة.
25	الفرع الثاني : متغيرات الدراسة وطريقة قياسها
26	الفرع الثالث: النموذج المتبع في الدراسة
34	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
35	لفرع الأول: الطرق المستخدمة في الدراسة
35	الفرع الثاني: الادوات الاحصائية والقياسية المستخدمة في الدراسة
35	المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج
36	المطلب الأول: الدراسة الوصفية والقياسية للمتغيرات
36	الفرع الاول: الدراسة الوصفية للمتغيرات
41	الفرع الثاني: الاختبارات القياسية
43	الفرع الثالث: اختبارات تقدير النموذج
52	المطلب الثاني: مناقشة النتائج المتوصل إليها
54	خلاصة الفصل الثاني
56	خاتمة عامة
60	قائمة المصادر و المراجع
65	ملخص

قائمة الأشكال

والجداول

قائمة الأشكال

الشكل رقم 1 التمثيل البياني لصافي دخل التمويل و الاستثمار و صافي الدخل الوحدة (مليون ريال سعودي).....	38
الشكل رقم 2 التمثيل البياني لصافي دخل التمويل و الاستثمار و صافي الدخل لشركة الراجحي المصرفية للاستثمار الوحدة (مليون ريال سعودي)	41
الشكل رقم 3 فترات الابطاء الزمني لنموذج ARDL	44
الشكل رقم 4 اختبار Jarque – Bera	49
الشكل رقم 5 اختبار الاستقرار الهيكلي لمعاملات النموذج	51

قائمة الجداول

جدول 1 تطور صافي دخل التمويل و الاستثمار و صافي الدخل للفترة 2010 - 2016 ..	37
جدول رقم 2 تطور صافي دخل التمويل و الاستثمار و صافي الدخل للفترة 2017 - 2021	40
جدول رقم 3 اختبار ADF الاستقرارية المتغيرين.....	42
جدول رقم 4 العلاقة السببية بين صافي الدخل من التمويل و صافي الربح	43
جدول رقم 5 تقدير نموذج ARDL(1.0)	45
جدول رقم 6 اختبار الحدود bounds test	46
جدول رقم 7 اختبار منهجية تصحيح الخطأ لنموذج.....	47
جدول رقم 8 نتائج تقدير معلمات الاجل الطويل وفق منهجية ARDL	48
جدول رقم 9 اختبار عدم ثبات تجانس تباين الأخطاء	49
جدول رقم 10 اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء	50

قائمة الرموز

والمختصرات

قائمة الرموز و المختصرات

قائمة الرموز والمختصرات

الرمز/الاختصار	دلالاته
PP	Philips perron-pp
ARDL	نموذج الانحدار الذاتي للفجوات
ADF	ارتباط ديكي فولر
LRFIN	صافي الدخل من التمويل
LREV	صافي الربح

مقدمة

لا احد منا ينكر الدور الكبير الذي يلعبه النشاط المصرفي في عمليات التمويل والاستثمار وتقديم الخدمات، فهو عصب الاقتصاد ومحركه الرئيسي وذلك من خلال قيامه بعمليات حفظ الأموال وتميمتها وتسهيل تداولها من فئة إلى أخرى والتخطيط من أجل استثمارها في شتى المجالات المختلفة، فهاهي اليوم تنظم علاقات المجتمع وترتبط بعمليات التعامل بين الأفراد والمجتمعات. فقد نشأت البنوك من أجل القيام بوظائف متنوعة وذلك من أجل تحقيق أهداف معينة، ولكن من المتعارف عليه أن وسائل هذه البنوك غير مشروعة وتتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية، وبما أن النشاط المصرفي أصبح ضرورة ملحة فبدونه يشل الاقتصاد فكر العلماء والفقهاء في البدائل من أجل الاستفادة من النشاط المصرفي وبوسائل مشروعة تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية فمن هنا جاءت فكرة البنوك الإسلامية.

إن المصارف الإسلامية جاءت لتلبية رغبة المجتمعات الإسلامية التي تنشأ التطور والنمو والرفعة والرقي بغرض إيجاد قنوات وأوعية للتعامل المصرفي وفقا لإحكام الشريعة الإسلامية باعتماد صيغ مشروعة كالمضاربة و المشاركة والمرابحة.....الخ مستمدة كل أنشطتها المصرفية من الشريعة الإسلامية والتي تدعي إلى ضرورة تحقيق الربح أو الأجر على خلاف الفائدة الربوية المحرمة شرعا.

لقد عرفت البنوك الإسلامية انتشارا واسعا وأخذت تتزايد بشكل كبير عبر شبكة تشمل ما يفوق 60 دولة إسلامية وحتى غير إسلامية ليصل عدد المؤسسات والبنوك الإسلامية في العالم إلى أكثر من 700 بنك إسلامي، فهي بدورها تسعى جاهدة لتطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية وتحقيق رغبات شريحة واسعة من المجتمع والتي تعتبر التعامل بالربا حد من حدود الله لا يجب تجاوزه، والذي أصبح يعرف في هذه البنوك الإسلامية بإيرادات أعمال المضاربة أو المشاركة وغيرها، ومن هذا المنطق أصبح تحقيق الربح هدف أساسي وجب الوصول إليه لكن بطريقة مباحة شرعا لضمان حقوق المالكين والمودعين واكتساب حصة سوقيه لا باس بها.

تعتبر دول الخليج من الدول المتقدمة في مجال البنوك الإسلامية ومنها المملكة العربية السعودية سوف نحاول إلقاء نظرة إلى الداخل في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار والتعرف على أثر عوائد التمويل البنكي الإسلامي على ربحيته.

1. الإشكالية :

ما مدى تأثير عوائد التمويل البنكي الإسلامي على ربحية شركة الراجحي المصرفية للاستثمار خلال الفترة 2010-2021

إن الإشكالية السابقة دفعتنا إلى طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي عوائد التمويل في البنوك الإسلامية ؟ وكيف تساهم في زيادة الربحية للبنوك الإسلامية؟

- هل هناك اثر معنوي لعوائد التمويل في زيادة الربحية للبنوك الإسلامية الخليجية، باعتبار شركة الراجحي المصرفية للاستثمار نموذجا ؟

2- الفرضيات

للإجابة على التساؤلات السابقة تمت صياغة الفرضية التي تعتبر كإجابة مبدئية على التساؤلات المطروحة :

تتمثل عوائد التمويل في الربح، الأجر والجعل.

لعوائد التمويل أثر كبير في زيادة ربحية البنوك الإسلامية الخليجية(شركة الراجحي المصرفية للاستثمار خلال الفترة 2010-2021)

3- أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

-توضيح فعالية التمويل البنكي الإسلامي على زيادة الربحية؛

-المساهمة في إثراء المكتبة العلمية التي تناولت موضوع إيرادات التمويل في زيادة الربحية؛

-توجه الدولة الجزائرية إلى توسيع دائرة البنوك الإسلامية من خلال فتح مصارف إسلامية كمصرف السلام وفتح شبابيك إسلامية في بنوك عمومية كالبنك الوطني الجزائري(BNA) وبنك الفلاحة والتنمية الريفية(BADR).

4-أهداف البحث

تسعى الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف منها:

- التعرف على مختلف وسائل التمويل المعتمدة من طرف البنوك الإسلامية؛

- معرفة الواقع العلمي للبنوك الإسلامية؛

- إفادة الدارسين بمعلومات وبيانات عن التمويل البنكي الإسلامي؛

- المساهمة العلمية في إنجاز مسيرة البنوك الإسلامية من خلال دراسة أهم صيغ التمويل الإسلامي؛

5- دوافع اختيار الموضوع:

- الرغبة الشخصية في تناول المواضيع المتعلقة بالبنوك الإسلامية؛

- التعرف أكثر على المصارف الإسلامية ومعرفة أهم التمويلات التي تقدمها؛

- الطلب المتزايد على المنتجات الإسلامية التي تتماشى مع الشريعة الإسلامية

- الاهتمام الكبير لمعظم الدول بالمصارف الإسلامية بالرغم من أنها دول ليست مسلمة.

6- حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم اعتماد الفترة من 2010م إلى 2021م.

الحدود المكانية: تميزت هذه الدراسة بدراسة شركة الراجحي المصرفية للاستثمار والكائن مقرها بالمملكة العربية السعودية.

7- المنهج المتبع

من خلال الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي في الجانب النظري والمنهج التحليلي والقياسي في الجانب التطبيقي، وهذا لكونهم يتناسبون مع طبيعة الدراسة

8- صعوبات الدراسة:

واجهتنا بعض الصعوبات في الجانب التطبيقي (التحليلي و القياسي)

9- هيكل الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين؛ حيث تناول الفصل الأول الأدبيات النظرية لعوائد التمويل في البنوك الإسلامية والربحية والدراسات السابقة باللغتين العربية والأجنبية، كما تناول الفصل الثاني اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية لعوائد التمويل في

البنوك الإسلامية والربحية

الفصل الاول: الأدبيات النظرية لعوائد التمويل في البنوك الإسلامية و الربحية

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لعوائد التمويل في البنوك الإسلامية والربحية

تعد البنوك الإسلامية واقعا ملموسا في النشاط الاقتصادي، من خلال العملية التمويلية التي تقدمها وفق صيغ مباحة شرعا كالمضاربة والمشاركة.... الخ حيث أصبح التمويل القائم على أساس المشاركات المداينات من التقنيات المطورة من ناحية التطبيق في البنوك الإسلامية ليعتمد في الاقتصاد المعاصر طبعا للأسس الشرعية بقصد الحصول على إيرادات كبيرة تساهم بدورها في تحسين زيادة ربحية البنك. وسنحاول في هذا المبحث تسليط الضوء على بعض المفاهيم النظرية للتمويل البنكي الإسلامي والربحية في المصارف الإسلامية.

المطلب الاول: مفاهيم عامة حول التمويل البنكي الإسلامي والربحية

سنحاول التطرق إلى مفاهيم حول التمويل البنكي الإسلامي وإيراداته بالإضافة إلى الربحية.

الفرع الأول: مفهوم التمويل البنكي الإسلامي

أولاً- البنك الإسلامي: " هو مؤسسة مصرفية هدفها تجميع الأموال والمدخرات من كل من لا يرغب في التعامل بالربا (الفائدة) ثم العمل على توظيفها في مجالات النشاط الاقتصادي وتوفير الخدمات بما يتعلق بالشريعة الإسلامية".¹

ثانياً- التمويل الإسلامي: " هو تقديم ثروة، عينية أو نقدية ، بقصد الإسترباح من مالها إلى شخص آخر يديرها ويتصرف فيها لقاء عائد تبيحه أحكام الشريعة الإسلامية² ، وهو نوع من التمويل، أو على الأصح أسلوب في التمويل، ويستند إلى قاعدة فقهية معروفة ومهمة، وهي أن الربح يستحق في الشريعة بالملك أو العمل³.

ومن التعاريف السابقة نستنتج إن التمويل البنكي الإسلامي هو تقديم المال من طرف البنوك الإسلامية إلى طرف آخر (بنك أو فرد) باستخدام الصيغ والأساليب الشرعية من اجل استثماره في مشاريع مباحة بقصد الحصول على أرباح، بحيث أن التمويل لا يقتصر على النقود فقط بل يتعدى كل ما يمكن حيازته أو الانتفاع به.

1- انس البكري، وليد الصافي ، النقود والبنوك ، الطبعة الأولى، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1433 هـ - 2012 م ، ص 131.

2 - محمد جعواني، ضوابط المعاملات المصرفية الإسلامية ونماذج لبعض الصيغ التمويلية، دار لحديث الحسنية للدراسات الإسلامية العليا بالرباط، بدون سنة، ص 224.

3 - غسان محمود إبراهيم، منذر القحف، الاقتصاد الإسلامي، الطبعة الثانية، دار الفكر دمشق، سوريا، 2002 م، ص 166

الفرع الثاني: عوائد التمويل البنكي الإسلامي

البنوك التقليدية تعتمد في عوائدها على ما تجنيه من فرق سعر الفوائد بين المودعين والمقترضين، بينما تستند المصارف الإسلامية في تحديد عائدها إلى ثلاث أشكال وهي كالتالي.
أولاً- الربح: يمكن تعريفه بأنه الزيادة المحققة على رأس المال نتيجة استخدامه لإيجاد ثروة أو تبادلها بين الناس.

وعرفه الدكتور نزيه حماد بأنه: (الزيادة في رأس المال نتيجة تقلب المال من حال إلى حال في عمليات التبادل المختلفة).¹

يتميز الربح بالخصائص التالية²

- ✓ الحد الأعلى للربح غير مقيد، ولكن لا يجوز الاستغلال؛
- ✓ الربح إما أن يكون معلوماً، أو كامناً، أو بحصة شائعة؛
- ✓ الربح وقاية لرأس المال؛
- ✓ يجوز للدولة أن تسعر السلع في الحالات الضرورية؛
- ✓ العمل هو الأصل في وجود الربح؛

يقول الإمام الرازي: (إن صاحب الدراهم إذا تمكن بواسطة عقد الربا من تحصيل الدراهم الزائدة خف عليه اكتساب وجه المعيشة، فلا يكاد يتحمل مشقة الكسب والتجارة والصناعات الشاقة، وذلك يفضي إلى انقطاع منافع الخلق).

ثانياً- الأجر: هو العوض الذي يدفع مقابل التعاقدات التي تقع على المنافع والخدمات.

بينما كان الربح الزيادة المرتبطة بإيجاد الثروة وتداول السلع، و قد قسم الفقهاء الإجارة إلى قسمين وهما

✓ الإجارة على المنافع وهي إجارة الأصول؛

✓ الإجارة على الأعمال وهي إجارة خدمات الأشخاص؛

زيادة إلى " الجعل " التي يحدد فيها جُعل مقابل خدمات محددة ولا يسمى فيها العائد أجراً إنما يسمى جُعلاً.

¹ - نزيه حماد، معجم المصطلحات الاقتصادية في لغة الفقهاء، المعهد العالي للفكر الإسلامي، الطبعة الأولى، 1414 هـ-1993م، ص140.

² - بدر بن علي الزامل، الحسابات الاستثمارية لدى المصارف الإسلامية تأصيلها الشرعي وأساليب توزيع أرباحها، دار بن الجوزي، الطبعة الأولى، الدمام، المملكة العربية السعودية، 1431هـ-ص86-91.

الفصل الاول : الأدبيات النظرية لعوائد التمويل في البنوك الإسلامية و الربحية

ثالثاً- **الجعل**: يقصد به عقد معاوضة على عمل بشري بعوض غير ناشئ عن محله به لا يجب إلا بتمامه كله لا جزئه، أي أن يجعل الرجل للرجل جعلاً على عمل معين معلوم أو أكمل العمل وإن لم يكمله لم يكن له شيئاً وذهب عناؤه هباء.¹

الفرع الثالث : مفهوم الربحية في البنوك الإسلامية

يوجد عدة تعاريف للربحية في البنوك الإسلامية منها:

التعريف الأول: يمكن تعريف الربحية على أنها عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها المصارف الإسلامية والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق الأرباح، وتعد الربحية هدفاً ومقياساً للحكم على كفاءتها على مستوى الوحدة الكلية والوحدات الجزئية.²

التعريف الثاني: يعتبر الربح الهدف الأساسي لكل مؤسسة، ولذلك تسعى البنوك الإسلامية كغيرها من البنوك إلى تحقيق ربح يضمن حقوق المالكين والمودعين، واكتساب حصة في السوق المصرفية على مستوى الدولة والمستوى العالمي.³

المطلب الثاني: مؤشرات قياس الربحية

تقيس الربحية قدرة البنك على توليد موارد جديدة، ويتم التعبير عنها كنسبة بين الربح ومجموع رأس المال المستثمر، وتختلف مؤشرات الربحية من بلد لآخر ومن أهم المؤشرات ما يلي:

أولاً: معدل العائد على حقوق الملكية

إن هذا المعدل يعد من أهم المؤشرات لقياس كفاءة استخدام الأموال ويعمل البنك دائماً على زيادته بما يتناسب و حجم الإخطار التي يتحملها مساهمو البنك ويوضح هذا المعدل ما تحققه كل وحدة من حقوق الملكية في صافي الأرباح (العائد) التي حققها البنك.⁴ ويتم حسابه بقسمة صافي الربح على حقوق الملكية⁵، ويحسب بالعلاقة التالية "معدل العائد على حقوق الملكية = صافي الربح/متوسط حقوق الملكية.

ثانياً: معدل العائد على الأصول

1- إبراهيم فاضل المولى، الاقتصاد الإسلامي، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1428 هـ - 2008م، ص292

2- احمد حسين أحمد المهشراوي، أثر متغيرات عناصر المركز المالي في ربحية المصارف الإسلامية ، مذكرة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل ، الجامعة الإسلامية ، غزة، 1428هـ-2007م، ص65.

3- عبد الرحمان عبد القادر، مداخلة بعنوان آثار الأزمة المالية العالمية على ربحية عينة من البنوك الإسلامية الخليجية، المحور الرابع، دور الصيرفة الإسلامية في مواجهة الأزمات المالية ، ملتقى وطني تكويني لطلبة الدكتوراه حول الصيرفة الإسلامية يومي 04 و 05 مارس 2018، جامعة أدرار، ص 03.

4- زاهر صبحي بشناق، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية باستخدام المؤشرات المالية، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، 1433هـ 2011م ، ص36.

5- ميمون علي العبيد، أثر السيولة في ربحية المصارف الإسلامية، مجلة جامعة البعث، المجلد 37، العدد

2015، 9، ص132.

الفصل الاول : الأدبيات النظرية لعوائد التمويل في البنوك الإسلامية و الربحية

يشير هذا المعدل على الأصول إلى عدد الوحدات النقدية من الأرباح الصافية المتولدة عن استخدام كل وحدة نقدية من إجمالي موجودات البنك، ويساوي إلى صافي الأرباح على إجمالي أصول البنك، ويحسب كما يلي = الأرباح الصافية/الأصول.

ثالثاً: معدل العائد على الودائع

تقيس هذه النسبة معد العائد على كل دينار من أموال المودعين، ويبين مدى قدرة المصرف على توليد الأرباح من توظيف الودائع بمختلف أنواعها من نشاطات استثمارية مختلفة ويحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{معدل العائد على الودائع} = (\text{صافي الدخل} / \text{إجمالي الودائع})^1$$

المطلب الثالث: انعكاسات عوائد التمويل في البنوك الإسلامية على الربحية

سنحاول التطرق في هذا المطلب إلى صيغ التمويل الإسلامي القائمة على مبدأ المشاركة في الأرباح والخسائر وصيغ التمويل القائمة على المدائيات والعلاقة بينهما. من المعلوم أن المصرف الإسلامي يقدم التمويل اللازم كلياً أو جزئياً للقيام بعملية تجارية محددة أو تنفيذ مشروع معين وذلك على أساس المشاركة في الأرباح والخسائر غنماً أو غرماً حسب أحكام الشريعة الإسلامية أو على أساس المعاودات (المدائيات) للحصول على إيراد أكبر.

أولاً : إيرادات التمويل البنكي الإسلامي بصيغ المشاركات كآلية لزيادة الربحية

لصيغ المشاركة دور في زيادة الربحية تأتي على ذكرها في النقاط التالية:

* دور صيغ المضاربة في زيادة الربحية: يقوم البنك الإسلامي في إطار عملياته التمويلية ، بتقديم الأموال لأصحاب المشروعات وطالبي الاستثمار لغرض المضاربة أو الاتجار بها، أي أن المصرف يقدم المال في حين يقدم أصحاب المشروعات العمل أو الخبرة . مع تحديد نسبة الربح لكل طرف ومدة الاستحقاق اللازمة وبعد نهاية مدة العقد، يتم الوصول إلى صافي إيراد المضاربة المستحقة للبنك بعد خصم كافة المصروفات التي تكبدها المضارب حتى تاريخ التصفية، ويوزع صافي الربح حسب الاتفاق، وهذا الأخير يساهم في زيادة ربحية البنك.²

¹ لنصاري عبد القادر ، عدنان محيريق ، فودوا محمد ، تأثير التمويل بصيغة السلم على ربحية البنوك الإسلامية ، دراسة قياسية للبنوك الإسلامية الناشطة في السودان خلال الفترة (2013- 2019)، المجلد 06 / العدد 02 (2021) ص 338-321

² -نعيم نم داوود، البنوك الإسلامية نحو اقتصاد إسلامي ، الطبعة الأولى ، دار البلدية ناشرون وموزعون، الأردن، 1433هـ -2012م، ص223-224.

الفصل الاول : الأدبيات النظرية لعوائد التمويل في البنوك الإسلامية و الربحية

* دور صيغ المشاركة في زيادة الربحية: تعتبر من أهم صيغ التمويل المصرفية واهم ما يميز هذا النظام المصرفي الإسلامي، حيث يقوم على أساس تقديم التمويل اللازم للمشروعات مشاركة للمستثمرين أصحاب المشاريع وفق قواعد وأسس توزيعية يتم الاتفاق عليها قبل بدا التعامل وعادة ما يكون الاتفاق على نسبة معينة من الربح للشريك المستثمر مقابل إدارته للمشروع ويوزع الباقي بين الطرفين (المصرف-المستثمر) بنسبة ما قدمه كل منهما والعائد من هذه العملية في ربحية البنك.¹

* دور المزارعة في زيادة الربحية: تعتبر المزارعة على أنها شركة بين البنك الإسلامي والعميل المزارع حيث يقدم البنك الإسلامي الأرض والبذور، وتقدم مؤسسات الفلاحة أو الفلاحين عملها في زراعة الأرض على أن يكون الناتج بينهما على حسب الاتفاق، وبعد الحصاد وانتهاء عملية التسويق تخصم التكاليف التي تكبدها كل من الشريكين، ثم يوزع الباقي بينهما ونسبة العائد من الربح تؤدي إلى تحسين ربحية البنك.²

* دور المساقاة في زيادة الربحية: تستخدم البنوك الإسلامية عقود المشاركة في المساقاة عند تمويل المزارع الكبيرة التي لا يستطيع فرد واحد أن يقوم بالعمل فتتولاها شركات خدمات زراعية تأخذ تمويلا من البنك الإسلامي لاستئجار العمالة وشراء المياه والمبيدات الحشرية والكيماوية اللازمة لصيانة ورعاية هذه المزارع³ كما يقدم البنك للمزارعين بساتين أو حدائق أو أشجار تمتلكها ليقوموا على مراعاتها والاعتناء بها وجمع محاصيلها وتقسيمها بنسب معينة بينهم مما ينعكس على البنك بزيادة مردوديته.

ثانيا: إيرادات التمويل البنكي الإسلامي بصيغ المداينات كآلية لزيادة الربحية

لصيغ المداينات دور في زيادة الربحية سنذكرها في النقاط التالية:

* دور المرابحة في زيادة الربحية: تعتبر المرابحة للأمر بالشراء من أهم الصيغ التمويلية التي تعتمد عليها البنوك الإسلامية بنسبة كبيرة في تمويلاتهم، ويعزى ذلك إلى أن أرباحها مضمونة وقلة مخاطرها، وقد أثبتت العديد من الدراسات أن للمرابحة دور كبير في زيادة ربحية البنوك الإسلامية.

¹ -وفاء أحمد محمد، المالية في المصارف الإسلامية، بحث تطبيقي في المصرف العراقي الإسلامي، العدد1433، 201-2012م ص840.

² -عبد الرحمان عبد القادر ، فعالية نظام التمويل الإسلامي في مواجهة آثار الأزمة المالية العالمية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم اقتصادية تخصص نقود وتمويل، جامعة خيضر بسكرة، 2015 م-2016م، ص109.

³ -محمد محمود العجلوني، البنوك الإسلامية، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010 -1431هـ، ص280.

الفصل الاول : الأدبيات النظرية لعوائد التمويل في البنوك الإسلامية و الربحية

* دور السلم في زيادة الربحية: يمثل بيع السلم أداة تمويلية ذات كفاءة عالية في الاقتصاد الإسلامي ولا سيما في نشاطات المصارف الإسلامية وتلجا البنوك الإسلامية إلى عقد السلم في التمويلات الزراعية التي يتم فيها تسليم المنتج في المستقبل ، وذلك بتوفير السيولة للمزارعين مقابل شراء إنتاجهم الفلاحي وفق ما اتفق عليه، ثم يقوم البنك الإسلامي بتصريف المحصول بسعر أعلى مما اشتراه به في أول الأمر محققا بذلك ربح حلال للمصرف الإسلامي، كما يستفيد البنك الإسلامي من عقد السلم عن طريق تمويل مهني الصناعة، في مقابل تسليمهم البنك في مدة معينة أو بصفة دورية ثم يقوم البنك الإسلامي بإعادة تسويق هذه المنتجات محققا أرباح كبيرة.¹

* دور صيغة الاستصناع في زيادة الربحية: يستخدم المصرف الإسلامي صيغة الاستصناع بناء على طلبات خاصة تتقد بها الشركات مثلا، بطلب منتجات معينة ، فيقوم البنك بالتعاقد مع مصنع ينتج تلك الصناعات ويمارس البنك عملية التمويل ومتابعة التعاقد، فيمكن أن ينتهي عقد استصناع ببيع المرابحة، أي يقوم البنك ببيع ما قام بتصنيعه ببيع مرابحة بان يقدم التكلفة الفعلية ويزيد عليها نسبة معينة تعتبر ربحا له وموضوع دفع الثمن يبقى حسب الاتفاق بين الطرفين (إما الدفع كليا أو بالتقسيط)² حيث يستحق البنك الربح في الاستصناع بسبب ما يبذل من مال لامتلاك السلعة وبسبب ضمانه.³

* دور الإجارة في زيادة الربحية: تعد الإجارة أهم أدوات التمويل بالهامش الربحي المستخدمة في البنوك الإسلامية لخصوصيتها والتي تميزها عن الأدوات الأخرى،⁴ ويتم استخدامها في البنوك الإسلامية بان يقوم المصرف بشراء أصول قابلة للتأجير ثم يتولى تأجيرها لجهات أخرى للانتفاع بها مثل الطائرات والمعدات الثقيلة وعادة ما تكون الإجارة قصيرة في هذا النوع، ويتحقق ربح المصرف من خلال استرداد الأصل بعد انقضاء مدة الإيجار وإعادة تأجيره المرة تلو الأخرى والنوع الثاني من الإجارة يقوم فيه البنك بتأجير سيارة إلى شخص أو مؤسسة لمدة معينة باجرة معلومة على أن يملكه إياها بعد انتهاء المدة ودفع إقساط الأجرة بعقد جديد ، فيتحقق للبنك عائد يستطيع من خلاله توسيع خدماته لتشمل نشاطات عديدة وبالتالي تزداد ربحية المصرف.

2022/02/03 20:11 <http://www.arabnak.com>-1

² -ياسر عبد طه الشرفا، أهمية ودور البنوك الإسلامية في إنماء قطاع الصناعة بصيغة الاستصناع الموازي، دراسة تطبيقية على البنوك الإسلامية العاملة في فلسطين ، ورقة بحثية ،الجامعة الإسلامية -غزة-فلسطين، يونيو2012م.

³ -أحمد صبحي العيادي ، إدارة العمليات المصرفية والرقابة عليها، الطبعة الأولى ، دار الفكر ناشرون

وموزعون،عمان،1430هـ2010م، ص168.

⁴ -ابراهيم جاسم الياسري، عقد المضاربة في المصارف الإسلامية ، الطبعة الثانية ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-

الاردن1432هـ-2011م، ص146

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سنحاول في هذا الموضوع عرض موجز لأهم الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة حيث تم تقسيم المبحث إلى مطلبين الاول: عرض الدراسات السابقة، والثاني التعليق على الدراسات السابقة.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

قسمنا هذا المطلب إلى فرعين، الفرع الاول الدراسات باللغة العربية، والفرع الثاني الدراسات باللغة الأجنبية

الفرع الاول: الدراسات السابقة باللغة العربية

أولاً- بن مولود عائشة، زيادة وردة، مذكرة ماستر أكاديمي سنة(2018-2019) أثر هامش المربحة على ربحية البنوك الإسلامية(دراسة حالة السودان للفترة(1998-2018)).

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر هامش المربحة على ربحية البنوك السودانية خلال الفترة الممتدة (1998-2018) حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري عندما تم التعرض للمفاهيم حول هامش المربحة والربحية، وفي الجانب التطبيقي تم استخدام المنهج التحليلي والمنهج القياسي وذلك باستخدام نموذج الانحدار البسيط، ولقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

* إن هامش المربحة يؤثر سلبا على معدل العائد على الأصول في البنوك السودانية بمعدل 0.56%.

* إن المتغير المستقل يفسر 31% من المتغيرات التي تحدث في العائد على الأصول بالنسبة للبنوك السودانية.

أوصت الدراسة بنك السودان بتخفيض هامش المربحة للقيام بتحسين مؤشرات ربحية البنوك السودانية.¹

¹ بن مولود عائشة، زيادة وردة، أثر هامش المربحة على ربحية البنوك الإسلامية، دراسة حالة السودان للفترة مابين 1998-2018م مذكرة ماستر أكاديمي، السنة 2019-2020، ص19.

ثانيا - دراسة الطيب بولحية، عمر بوجميلة (2013): تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك الإسلامية للفترة (2009-2013).

تناولت الدراسة تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية (10 بنوك من 06 دول وهي السعودية، الأردن، قطر، البحرين، الإمارات، الكويت)، دراسة تطبيقية بجامعة جيجل -الجزائر على مجموعة من البنوك الإسلامية للفترة (2009-2013)، هدفت الدراسة إلى معرفة أساليب وأدوات قياس وتقييم الأداء المالي للبنوك، إجراء تقييم لأداء مجموعة من البنوك الإسلامية من خلال النسب والمؤشرات المالية وترتيب البنوك وفق النسب المالية المستخدمة و اختيار البنوك الأحسن أداء حيث اعتمدت هذه الدراسة على مجموعة من المؤشرات والنسب المالية المستخرجة من قائمة المركز المالي وقائمة الدخل للبنوك، وقد تم استخدام تحليل القوائم المالية والمؤشرات المالية للوقوف على التأثير الفعلي للسياسات والأساليب المعتمدة من قبل البنوك في إدارة كل من مواردها المالية، واستخداماتها وانعكاساتها على كل من السيولة والربحية والأمان، ويتم مقارنة ذلك مع نتائج السنوات السابقة أو مع عدة بنوك أخرى مماثلة، أو مع أقوى المنافسين في السوق.

و لقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النقاط أهمها ما يلي:

* حققت البنوك الإسلامية عينة الدراسة معدلات مقبولة فيما يخص كفاية حقوق الملكية للودائع ما تعطي نوع من الأمان للمودعين لكن الشيء الملاحظ أن هذه النسب عرفت انخفاضا مستمرا خلال فترة الدراسة.

* عرف متوسط العائد على الأصول ارتفاعا مستمرا خلال فترة الدراسة ما يدل على أن هذه البنوك لها كفاءة عالية في توليد الأرباح من خلال حجم الأصول المستثمرة لكن هذه القدرة متفاوتة من بنك إلى آخر، كما أن معدل العائد على حقوق الملكية عرف هو الآخر تزايدا مستمرا خلال فترة الدراسة، ما يعكس تبني هذه البنوك الإستراتيجية تعظيم حقوق الملاك المساهمين.¹

ثالثا - هناء محمد الحنيطي، ساري سليمان ملاحيم، (2016) أثر سعر المربحة على الأداء المالي في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن (2000-2013).

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر سعر المربحة على الأداء المالي للمصارف الإسلامية العاملة في الأردن حيث تعتبر سعر المربحة متغير مستقل، معدل العائد على الأصول، العائد

¹ -الطيب بولحية، عمر بوجميلة، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية، دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك الإسلامية (2009-2013)، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 14، جامعة جيجل-الجزائر، ص7.

الفصل الاول : الأدبيات النظرية لعوائد التمويل في البنوك الإسلامية و الربحية

على حقوق الملكية ونصيب السهم من الأرباح الصافية متغيرات تابعة، حيث اعتمدت هذه الدراسة على معامل الارتباط، معامل التحديد ومعامل الانحدار، اتبعت المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على الجوانب النظرية لموضوع البحث من خلال الوصف الدقيق للمفاهيم المتعلقة بسعر المرابحة في المصارف الإسلامية محل الدراسة، أما في دراسة وتحليل البيانات تم الاعتماد على النسب المالية كأداة من أدوات التحليل المالي من خلال اختبار الفرضيات وتحليل مؤشرات والنسب التي تؤثر في سعر المرابحة في المصارف الإسلامية ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النقاط أهمها ما يلي:

* أظهرت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لسعر المرابحة على العائد على الموجودات في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن، توصلت الدراسة أيضا إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لسعر المرابحة على العائد على حقوق الملكية في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن، تبين من الدراسة وجود أثر غير معنوي لسعر المرابحة على نصيب السهم العادي من الأرباح في المصارف.¹

رابعا- أ.صالح عبد الجليل أغنية، د. فيصل عبد السلام الحداد (2016) أثر تطبيق

المرابحة الإسلامية في المصارف التجارية الليبية على تحسين معدلات الربحية.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق نظام البيع بالمرابحة الإسلامية في المصارف التجارية التقليدية العاملة ب ليبيا في تحسين معدلات الربحية، وتمثلت عينة الدراسة في دراسة حالة مصرف الجمهورية كأحد المصارف التجارية الليبية، حيث سيتم احتساب المؤشرات المالية المعبرة عن الربحية لهذا المصرف من واقع البيانات المالية (قائمة الدخل وقائمة الميزانية)، وبشكل مقارنة أي قبل وبعد دخول المصرف في نظام البيع بالمرابحة الإسلامية، للفترة الممتدة من 2007-2010م.

أسفرت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

ارتفاع ملحوظ في حجم الأرباح الصافية في السنتين 2009-2010م. والتي تمثل الفترة التي اعتمدت فيها إدارة المصرف تطبيق نظام المرابحة الإسلامية، وجود أثر واضح وجلي انعكس بشكل إيجابي علي معدلات الربحية في مصرف العينة من خلال تطبيق صيغة التمويل الإسلامية "المرابحة".²

1 -هنا محمد الحنيطي، ساري سليمان، أثر سعر المرابحة على الأداء في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 12، العدد 2016، 4م، ص 767-770.

2 أ.صالح عبد الجليل أغنية، د. فيصل عبد السلام الحداد، أثر تطبيق المرابحة الإسلامية في المصارف التجارية الليبية علي تحسين معدلات الربحية ، بحث مقدم إلي: المؤتمر العالمي السادس للتسويق الإسلامي-سطنبول، ماي 2016.

خامسا: موسى عبد القادر، مسعودي محمد (2021) أثر تسعير المربحة بالاعتماد على سعر الفائدة libor على الأداء المالي للمصارف الإسلامية (دراسة حالة لعينة من المصارف الإسلامية)

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على عملية تسعير المربحة بالاعتماد على libor وبيان أثر ذلك على الأداء المالي للمصارف الإسلامية بوجود ثقة الزبون في المصرف كمتغير وسيط ، وذلك بالاعتماد على استبيان تم تصميمه وفقا لهذا الغرض، وتم تحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام كل من (spss.v22) و (smart pls3) ، حيث تم التوصل في نهاية الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تسعير المربحة بالاعتماد على سعر الفائدة libor والأداء المالي للمصارف الإسلامية بوجود ثقة الزبون كمتغير وسيط ، وذلك عند مستوى معنوية 5 % ، كما توصي الدراسة بضرورة إيجاد مؤشر بديل عن سعر الفائدة متفق مع أحكام الشريعة الإسلامية.¹

سادسا- حمو سعدية وآخرون، (2018)، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية في الجزائر دراسة حالة بنك البركة الجزائري خلال الفترة (2010-2015).

هدفت الدراسة إلى تقييم الأداء المالي لبنك البركة الجزائري خلال الفترة (2010-2015)، وذلك من خلال تحليل وتقييم بعض مؤشرات الربحية المتمثلة في كل من العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول بالإضافة إلى بعض مؤشرات السيولة، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي للإلمام بالمفاهيم النظرية للموضوع، بالإضافة للمنهج التحليلي لتحليل البيانات والمعلومات المستخرجة من القوائم المالية للبنك والمؤشرات المتعلقة به، ولقد توصلت الدراسة إلى:

* إن النسب المسجلة خلال سنوات الدراسة لمعدل العائد على حقوق الملكية والتي بلغ متوسطها نسبة 17.96%، وهذا ما يدل على أن بنك البركة غير قادر على توظيف موارده الذاتية توظيفا أمثلا يمكنه من تحقيق أرباح معتبرة، وبالتالي هو مازال بحاجة إلى تكثيف جهوده وخلق إستراتيجية تعمل على تنمية قدرته على توظيف موارده الذاتية.

* كما أشارت معدلات العائد على الأصول والتي كانت مقبولة إلى أن البنك يتمتع بنوع من الكفاءة في استخدام أصوله واستغلالها لتوليد إرباح حيث تم تسجيل أعلى نسبة في سنة 2011

1 - موسى عبد القادر، مسعودي محمد، أثر تسعير المربحة بالاعتماد على سعر الفائدة libor على الأداء المالي للمصارف الإسلامية دراسة حالة لعينة من المصارف الإسلامية، بحث مقدم إلى مجلة التكامل الاقتصادي- ديسمبر 2021، ص 292-311

الفصل الاول : الأدبيات النظرية لعوائد التمويل في البنوك الإسلامية و الربحية

بنسبة 2.84%، الأمر الذي يدل على أن البنك ذو كفاءة في استخدام واستغلال أصوله لتوليد العوائد والأرباح.¹

الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية

أولاً- Imad Z. Ramadan, **BANK-SPECIFIC DETERMINANTS OF ISLAMIC BANKS- PROFITABILITY AN EMPIRICAL STUDY OF THE JORDAN**, University, Aman (JORDAN) (2011),

محددات الربحية في البنوك الإسلامية دراسة تجريبية للسوق الأردني

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على تأثير المحددات الداخلية لربحية البنوك الإسلامية (كمتغير مستقل) على ربحية البنوك الإسلامية (كمتغير تابع) في دولة الأردن خلال الفترة (2000-2010)، وقد استخدمت مقياسين بديلين للربحية وثلاث أنماط لاختبار تأثير المحددات الداخلية على ربحية البنوك الإسلامية، وقد تم استخدام نموذج انحدار لوحة البيانات غير المتوازنة من أجل تحديد المحددات الداخلية لربحية البنوك الإسلامية في السوق الأردني، كما تم استخدام مجموعة متنوعة من المحددات المصرفية الداخلية والخارجية وكانت النتيجة من هذه الدراسة كما يلي:

* إن البنوك ذات رأس المال الجيد والإدارة الفعالة ومخاطر الائتمان الأعلى تحقق عائد أعلى من الأصول؛

* إن مخاطر الائتمان وكفاءة الإدارة والإدارة الفعالة لمصاريف التشغيل تؤثر بشكل ايجابي على هامش ربح البنوك الإسلامية الأردنية.²

ثانياً: Hylmun Izhar and Mehmet Asutay (2007), **Estimating the Profitability of Islamic Banking Evidence from bank muamalt Indonesia**

تقدير ربحية الخدمات المصرفية الإسلامية دليل من بنك معاملات اندونيسيا

الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو التحليل التجريبي لأداء بنك معاملات اندونيسيا، من حيث العائد على الأصول باستخدام تحليل الانحدار، تقدر الورقة المحددات الداخلية مأخوذة من الهيكل المالي للبنك، وكذلك المحدد الخارجي له، لقد وجد أن الربح يتولد بشكل رئيسي من أنشطة التمويل من ناحية أخرى لم تساهم أنشطة الخدمة بشكل كبير في ربحية مؤشر كتلة

¹ -حمو سعديّة وآخرون، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية في الجزائر دراسة حالة بنك البركة الإسلامي الجزائري، خلال الفترة 2010-2015، مجلة جامعة طاهري محمد، المجلد 05، العدد 01.

² Imad Z. Ramadan , **BANK-SPECIFIC DETERMINANTS OF ISLAMIC BANKS PROFITABILITY: AN EMPIRICAL STUDY OF THE JORDANIAN MARKET**, Department of Banking and Finance, Applied Sciences University, Amman (JORDAN), Vol. 3. No. 6. November, 2011, I Part

الفصل الاول : الأدبيات النظرية لعوائد التمويل في البنوك الإسلامية و الربحية

الجسم، تشير الورقة 1996-2001 أيضا إلى انه خلال الفترة إن المحفظة منحازة نحو التمويل في المدى القصير، كما تؤكد النتيجة فرضية العلاقة الايجابية بين مقياس التضخم والربحية¹.

ثالثا- ABDEL-HAMEED M. SOME EVIDENCE FROM THE MIDDLE EAST
BASHIR(2003) DETERMINANTS OF PROFITABILITY IN ISLAMIC BANKS

محددات الربحية في البنوك الإسلامية بعض الأدلة من الشرق الأوسط.

الهدف من هذه الدراسة فحص مؤشرات أداء البنوك الإسلامية في ثماني دول في الشرق الأوسط بين سنتي(1993-1998)، وإلقاء الضوء على العلاقة بين خصائص البنك ومقاييس الأداء في البنوك الإسلامية، واستخدمت بيانات لوحة عبر الدول وقد أظهرت الدراسة أن مقاييس ربحية البنوك الإسلامية تستجيب بشكل إيجابي للزيادات في نسب رأس المال والقروض، وقد أسفرت النتائج على ما يلي²:

- إن ارتفاع رأس المال إلى الأصول والقروض إلى الأصول يؤدي إلى زيادة الربحية.
- التمويل الاستهلاكي قصير الأجل، والأصول غير الربحية، والنفقات العامة ذات أهمية كبيرة في تعزيز أرباح البنوك.

رابعا: Muhammad Farhan Sarwar (2018) Impact of Profitability on Market Size of Islamic Banking of Pakistan

تأثير الربحية على حجم سوق الخدمات المصرفية الإسلامية في باكستان

الغرض الأساسي من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على القضايا الأساسية الرئيسية لربحية الخدمات المصرفية الإسلامية وحجم السوق، وقد استخدمت النسب المالية كالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية كمتغير تابع، ونسبة دوران الأصول ونسبة الدفع كمتغير مستقل، لتعزيز رأس مال البنك الإسلامي كما تم تطبيق الانحدار والافتراض للتحقق من العلاقة بين المتغيرات التابعة والمستقلة .

أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة المدفوعات لها علاقة سلبية بالعائد على الأصول ولها نتائج ايجابية مع العائد على حقوق الملكية³.

¹ Hylmun Izhar and Mehmet Asutay, **Estimating the Profitability of Islamic Banking: Evidence from Bank Muamalat Indonesia**, *Review of Islamic Economics*, Vol 11 N°02,2007

² ABDEL-HAMEED M. BASHIR, DETERMINANTS OF PROFITABILITY IN ISLAMIC BANKS: SOME EVIDENCE FROM THE MIDDLE EAST, *Islamic Economic Studies* Vol. 11, No. 1, September 2003

³ Muhammad Farhan Sarwar, **Impact of Profitability on Market Size of Islamic Banking of Pakistan**, Department of Accounts and Finance, University of Lahore, Lahore, Punjab, Pakistan

خامسا: ROBA ADAN ABDI BOYANTE (2013) , The effect of Islamic banking products on financial performance off commercial banks in Kenya تأثير المنتجات المصرفية الإسلامية على الأداء المالي للبنوك التجارية في كينيا.

تهدف الدراسة إلى بيان تأثير المنتجات المصرفية على الأداء المالي في البنوك التجارية في كينيا (2009-2013) وذلك من خلال تحديد تأثير أنماط التمويل كمتغير مستقل على أداء ربحية البنوك كمتغير تابع وتم التوصل إلى وجود علاقة قوية بين المتغير التابع والمتغير المستقل وهذا ما أثبتته نتائج الانحدار البسيط والمتعدد، حيث أن الزيادة في توفير الخدمات المصرفية الإسلامية في البنوك التجارية الكينية ستؤدي إلى رفع الأداء المالي للبنوك.¹

سادسا: MUHAMMAD FARHAN SARWAR(2011), Relationship between Islamic Banking profitability and Determinants of Efficiency

العلاقة بين ربحية البنوك الإسلامية ومحددات الكفاءة

بحثت هذه الدراسة في كفاءة 78 مصرفا إسلاميا في 25 دولة للفترة 1992-2009. وقد ركزت الدراسة على مصاريف التشغيل مقابل الأصول، بالإضافة إلى حقوق الملكية والقروض المتعثرة باستعمال نموذج الانحدار، وقد خلصت الدراسة إلى أن البنوك الأكثر ربحية هي تلك التي لديها نفقات تشغيل أعلى مقابل الأصول، والمزيد من الأسهم مقابل الأصول، وترتكز في البلدان ذات الدخل المرتفع، مما يدل على وجود علاقة كبيرة بين العوامل النقدية في تحديد ربحية البنوك الإسلامية.

1 ROBA ADAN ABDI BOYANTE, The effect of islamic banking prouducts on financial performance off commercial banks in Kenya, DEPARTMENT OF FINANCE & ACCOUNTING SCHOOL OF BUSINESS, UNIVERSITY OF NAIROBI

² Mohamad Akbar Noor Mohamad Noor* and Nor Hayati Bt Ahmad, Relationship Between Islamic Banking Profitability and, Universiti Utara Malaysia 06010 Sintok, Kedah, E-mail: ayati@uum.edu.my
Determinants of Efficiency

المطلب الثاني: التعليق على الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة والتي بلغت 12 دراسة، سنأتي الى التعليق عليها بإبراز أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها من خلال الفروع التالية:

الفرع الاول: من حيث المنهج

استخدمت دراستنا الحالية المنهج الوصفي والمنهج التحليلي حيث كانت هذه الدراسة مماثلة لبعض الدراسات السابقة والتي تناولت نفس المنهج كدراسة محمد الحنيطي، ساري سليمان ملاحيم. بالإضافة إلى المنهج القياسي باستعمال نموذج ARDL

الفرع الثاني: من حيث المتغيرات

اشتملت الدراسة الحالية على متغيرين وهما عوائد التمويل والربحية هذا ما اتفقت مع دراسة هناء محمد الحنيطي، ساري سليمان ملاحيم، بينما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة والتي تحتوي على إحدى المتغيرين فقط.

الفرع الثالث: من حيث مكان الدراسة

اختلف دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث مكان الدراسة حيث اعتمدنا في دراستنا الحالية على شركة الراجحي المصرفية للاستثمار بينما تنوعت الدراسات السابقة ما بين البنوك الإسلامية في الأردن، كينيا، اندونيسيا، باكستان، بنك البركة في الجزائر، المصارف الإسلامية في ليبيا وعدة دول في الشرق الأوسط.

الفصل الاول : الأدبيات النظرية لعوائد التمويل في البنوك الإسلامية و الربحية

خلاصة الفصل:

لقد تعرفنا في هذا الفصل إلى الإطار المفاهيمي للتمويل الإسلامي والربحية في البنوك الإسلامية حيث يعرف التمويل الإسلامي على انه تقديم ثروة، عينية أو نقدية ، بقصد الإسترباح من مالها إلى شخص آخر يديرها ويتصرف فيها لقاء عائد تبيحه أحكام الشريعة الإسلامية. أما الربحية فتعرف على أنها عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها المصارف الإسلامية والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق الأرباح، وتعد الربحية هدفا ومقياسا للحكم على كفاءتها على مستوى الوحدة الكلية والوحدات الجزئية. وأخيرا تم تسليط الضوء على الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة، وإجراء مقارنة بينها وبين الدراسة الحالية موضوع البحث.

الفصل الثاني

أثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على

صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية

للاستثمار في السعودية

الفصل الثاني :اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

الفصل الثاني :اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

تمهيد

من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى دراسة اثر مؤشر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار للفترة الممتدة بين (2010-2021). وذلك بناء على الإحصائيات و التقارير الصادرة عن شركة الراجحي المصرفية للاستثمار خلال الفترة المدروسة , وللإحاطة بجميع جوانب الموضوع قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين هما:

المبحث الاول : الطريقة، الأدوات والنموذج المتبع في الدراسة .

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج .

الفصل الثاني: اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

المبحث الاول : الطريقة ، الأدوات والنموذج المتبع في الدراسة .
في هذا المبحث سنتطرق إلى التعريف بمجتمع الدراسة وشرح المتغيرات المستخدمة في دراستنا ثم نقوم بالتعريف بنموذج الدراسة، والطريقة التطبيقية على متغيرات البحث، بالإضافة إلى عرض الأدوات المستخدمة في الدراسة .

المطلب الاول : النموذج والطريقة المستخدمة في الدراسة
سنتطرق في هذا المطلب إلى الطريقة المستخدمة في الدراسة وذلك من خلال التطرق إلى مجتمع عينة الدراسة بالإضافة إلى متغيرات الدراسة

الفرع الاول: مجتمع وعينة الدراسة.
يتمثل مجتمع دراستنا في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار (شركة مساهمة سعودية) وذلك على أساس المعطيات والمعلومات والبيانات التي تحصلنا عليها من موقع الشركة.

أولاً: التعريف بشركة الراجحي المصرفية للاستثمار

حين تأتي على ذكر اسم شركة الراجحي المصرفية للاستثمار ، ومقرها الرئيس في الرياض في المملكة العربية السعودية، فإنك تتحدث عن أحد أكبر المصارف في العالم من حيث القيمة السوقية، والأكبر في الشرق الأوسط وفي المملكة. ويتبوأ هذا المصرف الرائد مركزاً مالياً قوياً، إذ أن أصول المصرف تساوي 583 مليار ريال سعودي (155 مليار دولار أمريكي)، ويبلغ رأسماله 40 مليار ريال سعودي (6.67 مليار دولار)، ويعمل فيه أكثر من 9,400 موظف. وتتمتع شركة الراجحي المصرفية للاستثمار بشبكة انتشار واسعة تضم أكثر من 526 فرعاً وأكثر من 4,900 جهاز صراف آلياً و290,302 جهازاً لنقاط بيع، و215 مركزاً للحوالات المالية، فضلاً عن أن لديها أكبر قاعدة عملاء بين المصارف السعودية¹.

لم تتردد شركة الراجحي المصرفية للاستثمار يوماً في تطوير نفسها لتكون في خدمة عملائها، هي التي بدأت نشاطها عام 1957م. فقد شهد عام 1978م، دمج مختلف المؤسسات التي تحمل اسم الراجحي تحت مظلة واحدة في شركة الراجحي المصرفية للتجارة، ليتحول عام

¹ <https://www.alrajhibank.com.sa/alrajhi-group/about> , عن مصرف الراجحي , 23:45 , 2022/05/15

الفصل الثاني: أثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

1988م، شركة مساهمة سعودية عامة تحت اسم شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وتمت تسميته بمصرف الراجحي في عام 2006. وبصفة كون المصرف يرتكز أساسًا على المبادئ المصرفية الإسلامية، فهو يؤدي دورًا رئيسًا في سد الفجوة بين المتطلبات المصرفية الحديثة والقيم الجوهرية للشريعة الإسلامية، مشكلًا معايير صناعية وتنموية يُحتذى بها، وأضف إلى ما سبق أن شركة الراجحي المصرفية للاستثمار تتمتع بخبرة تمتد لأكثر من 60 عامًا في مجال الأعمال المصرفية والأنشطة التجارية. وقد افتتح أول فرع للمصرف في حي الديرة في الرياض عام 1957م.

الفرع الثاني : متغيرات الدراسة وطريقة قياسها

سننظر في هذا الفرع إلى متغيرات الدراسة حيث أن المتغير التابع يتمثل في صافي الربح، أما المتغير المستقل فيتمثل في صافي دخل التمويل، بالإضافة إلى طريقة قياس هذه المتغيرات.

أولاً: متغيرات الدراسة

1- المتغير التابع صافي الربح ونرمز له **LREV**

صافي الدخل هو مقدار الربح المحاسبي الذي تمتلكه الشركة بعد خصم جميع نفقاتها. يتم احتسابه بخصم إيرادات المبيعات من تكلفة السلع المباعة، والعمولات العامة، والاستهلاك، ونفقات الفوائد، والمصاريف الأخرى.

المتغير المستقل : صافي الدخل من التمويل ونرمز له **LRFIN**

صافي الدخل من التمويل هو المبلغ الفعلي لدى الشركة بعد خصم الأرباح الموزعة على المساهمين المفضلين

الفصل الثاني: أثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

ثانياً: طريقة قياس متغيرات الدراسة

لدراسة أثر متغيرات مؤشر صافي الدخل من التمويل على صافي الربح نستخدم نموذج ARDL، حيث أن هذه الطريقة تحاول إيجاد أحسن تصحيح خطي بتدنته مربعات الانحراف (بين المشاهدات الفعلية والمقدرة)¹.

الفرع الثالث: النموذج المتبع في الدراسة

النموذج الذي نستخدمه في هذه الدراسة هو نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الموزعة ARDL ، وذلك من أجل تحديد طبيعة أثر المتغير التابع وفيما يلي سنتطرق إلى تعريف هذا النموذج وأهم المراحل التي يمر بها ، بالإضافة إلى مميزاته².

أولاً: تعريف نموذج الانحدار الذاتي للفجوات المتباطئة: ARDL تعددت التعارف وتتنوع حول مصطلح الانحدار الذاتي للفجوات ، وفيما يلي سنتطرق إلى أهم تعريف له:

تعريف 1 :نموذج الانحدار الذاتي للفجوات (ARDL) هو نموذج يأخذ عدد كافي من فترات التخلف الزمني للحصول على أفضل مجموعة من البيانات من نموذج الإطار العام، ويعطي أفضل النتائج للمعاملات في المدى الطويل ،بالإضافة إلى أنه يمكننا من فصل تأثيرات الأجل القصير عن الأجل الطويل حيث يستطيع من خلال هذه المنهجية تحديد العلاقة التكاملية للمتغير التابع والمتغيرات المستقلة من المدى الطويل والقصير في نفس المعادلة ، إضافة إلى تحديد حجم تأثير كل من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، كما يعرف نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية ARDL بأنه بديل لمنهج التكامل المشترك.

ثانياً: مراحل تطبيق نموذج: ARDL

تتلخص مراحل المنهجية ARDL فيما يلي:

1- اختبار إستقرارية السلاسل الزمنية (اختبار جذور الوحدة للاستقرار):

قبل التطرق إلى اختبار إستقرارية السلاسل الزمنية نتعرف أولاً على مفهومها (استقرارية السلاسل الزمنية) ومراحل إجراء هذا الاختبار.

¹ محمد شيخ ، طرق الاقتصاد القياسي، دار الحامد الأردن عمان ، الطبعة الأولى 2011 - ، ص. 21

² فاتح جميلة ، بوشنتوف نور الهدى، أثر متغيرات الاقتصاد الكلي(التضخم ، الناتج المحلي الإجمالي ، النفط) على ربحية البنوك- الإسلامية السعودية خلال الفترة 2013 - 2019 ، مذكرة تدخل ضمن نيل متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2019 / 2020 ، ص25

الفصل الثاني: اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

أ- مفهوم استقرارية السلاسل الزمنية : يقصد بالإستقرارية أو السلسلة الزمنية المستقرة هي تلك التي تتغير مستوياتها مع الزمن دون أن يتغير المتوسط فيها وذلك خلال فترة زمنية طويلة نسبياً، أي أن السلسلة لا يوجد فيه اتجاه نحو الزيادة ولا نحو النقصان.¹

ب- اختبار الاستقرارية : كمرحلة أولى نقوم باختبار استقرارية السلاسل الزمنية وهو شرط من شروط التكامل المشترك وتعد اختبارات جذور الوحدة أهم طريقة في تحديد مدى إستقرارية السلاسل الزمنية، ومعرفة الخصائص الإحصائية وكذا معرفة خصائص السلاسل الزمنية محل الدراسة من حيث درجة تكاملها، لقد تم استخدام ارتباط ديكي فولر المطور (ADF) واختبار فيلب بيرون، واختبار وجود جذر الوحدة أو الاستقرارية في جميع متغيرات الدراسة، هذا الاختبار يفحص فرضية العدد بأن المتغير المعني يحتوي على جذر الوحدة أي انه غير مستقل، مقابل الفرضية البديلة ب أن المتغير المعني لا يحتوي على جذر الوحدة أو الاستقرارية أي أنه مستقر، تكون السلسلة الزمنية مستقرة بشكل تام إذا تحققت الشروط التالية:

- ثبات الوسط الحسابي: $E\mu=(Xt)$
- ثبات قيمة التباين $Var(Xt) = \sigma^2$
- امتلاك السلسلتين: Xt ، $Xt+k$ ارتباط مشترك معتمد على الإزاحة فقط أي أن دالة التباين الذاتي المشترك $YK=Cov(Xt.Xt+k)E(Xt-u)(Xt+k-u)$ تعتمد على القيمة

المطلقة ل k فقط مع $k=1.2.3.....t$

أي أن أغلب السلاسل الزمنية في الواقع العلمي والتطبيقي ، تكون غير مستقرة وقد تفشل في إثبات ذلك في الرسم البياني والاختبارات الإحصائية، فعلى سبيل المثال نجد أن المتغيرات الاقتصادية غالباً ما تعد سلاسل زمنية غير مستقرة ، كونها تسير بصفة عامة في اتجاه عام ، لذلك لابد من تحويلها إلى سلاسل زمنية مستقرة.

¹ -جويوسف حفصة، حورية سلوس، اثر متغيرات الاقتصاد الكلي على التمويل البنكي الإسلامي في إيران خلال الفترة 2010-2018، (2020-2021)،مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة أدرار، ص 24

الفصل الثاني: اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

ت-مراحل اختبار الاستقرارية : يهدف هذا الاختبار إلى معرفة مدى استقرارية النموذج عبر الزمن أو مدى استقرارية معالم النموذج مع مرور الزمن، ويمر هذا الاختبار بالمراحل التالية:

المرحلة الأولى: تقسيم المشاهدات إلى عينتين ، العينة الأولى طولها I_n والعينة الثانية طولها $2n$ مع:

$$n = n_1 + n_2 \text{ يتم تقدير نموذجين لكل عينة باستعمال طريقة المربعات الصغرى العادية ols}$$

$$i = 1.2.3 \dots n_1 \text{ بحيث } Y_i = \beta^1_0 + \beta^1_1 X_{1i} + \beta^1_2 X_{2i} \dots + \beta^1_k X_{ki} + u_i$$

$$i = n_1 + 1. n_1 + 2 \dots n_2 \text{ بحيث } Y_i = \beta^2_0 + \beta^2_1 X_{1i} + \beta^2_2 X_{2i} \dots + \beta^2_k X_{ki} + u_i$$

ثم حساب مجموع مربعات البواقي للنموذجي المقدرين RcS_1 ، RcS_2 ،
ثم يتم تقديم النموذج بالنسبة للعينة الكلية باستعمال المربعات الصغرى العادية ، ثم حساب مجموع مربعات البواقي للنموذج المقدر RcS
المرحلة الثانية: نختبر الفرضيات التالية:

$$\beta_0 = \beta^1_0 = \beta^2_0$$

$$H_1 : \beta_1 \neq \beta^1_1 = \beta^2_1 \quad \text{و} \quad H_0 : \beta_0 = \beta^1_1 = \beta^2_1$$

$$\beta_0 = \beta^1_k = \beta^2_k$$

للقيام بهذا الاختبار ينبغي حساب إحصائية فيشر F_c حيث

$$F_c = \frac{(RSS^1 + RSS^2) / (K_1 - 1) - (RSS) / (K - 1)}{RSS / (n - K)}$$

الانحرافات للمتغير التابع Y_i عن وسطه الحسابي \bar{Y} .
مع $k = (n - k - 1) - [(n_1 - k - 1) + (n_2 - k - 1)] = k + 1$ و
 $k_2 = (n_1 - k - 1) + (n_2 - k - 1) = n - 2(k + 1)$

إذا كانت $F_c > F(k_1, k_2, a)$ ، عند مستوى معنوية (% a) ودرجة حري (k_1) و (k_2) على الترتيب ، في هذه الحالة نرفض الفرضية H_0 ونقبل الفرضية H_1 وهو ما يعني أن النموذج غير مستقر ، أما إذا كانت ، ، $F_c < F(k_2, k_1, a)$ ففي هذه الحالة تقبل الفرضية H_0

الفصل الثاني: اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

وهذا يعني أن النموذج مستقر ، أي أن المتغير المستقل له تأثير في المتغير التابع وهذا يعني أن العلاقة الخطية معنوية¹.

2- اختبار التكامل المشترك باستخدام نموذج: ARDL -

في هذه المرحلة تعرف على تعريف التكامل المشترك، ثم يليه طريقة إجراء التكامل المشترك

أ- تعريف التكامل المشترك: يعرف التكامل المشترك بأنه عبارة عن التزامن بين سلسلتين زمنيتين (Y_t ، X_t) بحيث أن التقلبات في أي من السلسلتين يتسبب في إلغاء تقلبات في الأخرى بطريقة تجعل النسبة بين قيمتيها ثابتة ، أي أن بيانات السلاسل تكون غير ساكنة إذا ما أخذت على حدى وتكون ساكنة كمجموعة ، فهذه العلاقات الطويلة الأجل مقيدة بالتنبؤ بقيم المتغير التابع بدلا مجموعة من المتغيرات المستقلة أي أن هناك علاقة بين مختلف المتغيرات على المدى الطويل في ما لو ابتعدت هذه المتغيرات عن قيمتها في المدى القصير.

ويتطلب حدوث التكامل المشترك أن تكون السلسلتين متكاملتين من نفس الرتبة لذا فإن الهدف من اختبار جذر الوحدة هو تحديد رتبة التكامل لمتغيرات الدراسة من أجل التأكد من وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات التي لا يمكن توضيحها إلا إذا كانت هناك علاقة تكامل مشترك تربط بينهما وحتى إذا كانت السلسلتان من نفس الرتبة فليس هناك ما يضمن اتصافها بالتكامل المشترك².

ب- طريقة اختبار علاقة التكامل المشترك وفق نموذج: ARDL -

لمعرفة طريقة اختبار علاقة التكامل المشترك وفق نموذج ARDL ، يجب معرفة الصيغة العامة لهذا أولا.

• الصيغة العامة للنموذج: في حالة وجود K من المتغيرات المستقلة يمكن التعبير عن

نموذج ARDL

$$Y_t = \beta_0 + \beta_1 Y_{t-1} + \beta_2 Y_{t-2} + \dots + \beta_p Y_{t-p} + a_0 X_{t-1} + a_1 X_{t-1} + a_2 X_{t-2} + \dots + a_p X_{t-q} + \varepsilon_t$$

1 - بويوسف حفصة، حورية سلوس، اثر متغيرات الاقتصاد الكلي على التمويل البنكي الإسلامي في إيران خلال الفترة 2018-2010 ، (2021-2020)، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة أدرار، ص 25

2 - بويوسف حفصة، حورية سلوس، مرجع سبق ذكره ، جامعة أدرار، ص 26

الفصل الثاني: اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

و تعبر هذه المعادلة عن الشكل الأساسي لنموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الزمني الموزع (ARDL)، حيث أن ε : هو حد الخطأ العشوائي ، والنموذج نموذج انحدار ذاتي، بمعنى أن المتغير Y_t هو مفسر (t) جزئياً بواسطة القيم المبطنة للمتغير نفسه، كما أن لديه مكونات إبطاء موزع ، وذلك في شكل إبطاءات متتالية للمتغير التفسيري X وأحياناً ، يتم استبعاد القيمة X_t نفسها من هيكل نموذج الإبطاء الموزع ، كما أن β_0 يمثل الحد الثابت ، p تمثل رتبة المتغير التابع Y (عدد فترات الإبطاء للمتغير X_t) ، و t : هو متغير الزمن (الاتجاه الزمني) ويمكن التعبير عن المعادلة اختصاراً بـ $ARDL(p,q)$ وهذا النوع من النماذج مستند إلى تقدير نموذج تصحيح الخطأ غير (UECM) تتم صياغة نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد ضمن إطار نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ويأخذ الصيغة التالية:

$$Y_t = c + \sum \beta_1 \Delta Y_{t-i} + \sum \beta_2 \Delta X_{1t-1} + \sum \beta_3 \Delta X_{1t-i} + \dots + \sum \beta_k \Delta X_{kt-i} + a_1 Y_{t-1} + a_2 X_{1T-1} + a_3 X_{2t} + \dots + a_k X_{kt-1} + \varepsilon_t$$

حيث أن:

c : الحد الثابت

Δ : الفروق من الدرجة الأولى

k : هو عدد المتغيرات.

p : فترة إبطاء المتغير التابع Y

q_1, q_2, \dots, q_k فترات المتغيرات التفسيرية X_1, X_2, \dots, X_k على التوالي.

$\beta_1, \beta_2, \dots, \beta_k$ معاملات العلاقة قصيرة الأجل.

a_1, a_2, \dots, a_k معاملات العلاقة طويلة الأجل.

ε : حد الخطأ العشوائي

بعد التعرف على الصيغة العامة للنموذج، يتم اختبار علاقة التكامل المشترك وفق نموذج

ARDL من خلال فرضيتين هما:

الفصل الثاني: اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

- H_0 فرضية عدم القائلة بعدم وجود تكامل مشترك (عدم وجود علاقة توازنية طويلة

الأجل) بين المتغيرات والتي تتمثل فيما يلي $H_0: a_1=a_2=a_3=...=a_{k+1}=0$

- H_1 الفرضية البديلة التي تقول بوجود علاقة تكامل مشترك (وجود علاقة توازنية

طويلة الأجل) بين المتغيرات H والتي تتمثل فيما يلي

$$: H_1: a_1 \neq a_2 \neq a_3 \neq \dots \neq a_{k+1} \neq 0$$

حيث أن a_1, a_2, \dots, a_{k+1} تمثل معاملات المتغيرات المبطنة لفترة واحدة.

وقبل النمذجة القياسية بواسطة نموذج ARDL لابد من المرور على الخطوات التالية:

- التأكد من أي من المتغيرات ليس متكامل من الرتبة الثانية (2) فهذا يبطل منهجية

نموذج ARDL

- صياغة نموذج تصحيح خطأ غير مقيد والذي يكون نوع خاص من نموذج ARDL .
- تحديد بنية فترة الإبطاء الكافية للنموذج؛
- التأكد من أن أخطاء النموذج مستقلة تسلسلياً؛
- التأكد من أن النموذج مستقر ديناميكياً؛
- تنفيذ الحدود لرؤية ما إذا كان هناك دليل على علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات.
- إذا كانت النتيجة إيجابية في الخطوة السادسة يتم تدير العلاقة طويلة الأجل (مستويات النموذج) فضلاً عن فصل نموذج تصحيح الخطأ (UECM)؛

الفصل الثاني: أثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

- استعمال نتائج النموذج المقدر في الخطوة السابعة لقياس حركية تأثير العلاقة القصيرة الأجل والعلاقة التوازنية الطويلة الأجل بين المتغيرات¹.

لتطبيق اختبار التكامل المشترك باستخدام ARDL يتم اعتماد أربع إجراءات تتمثل فيما يلي:

- **الإجراء الأول** : يتمثل هذا الإجراء في اختيار فترة إبطاء المثلى للفروق الأولى لقيم المتغيرات في نموذج تصحيح الخطأ العشوائي UECM ، وذلك باستخدام أربعة معايير مختلفة لتحديد هذه الفترة هي:

Akaike (197 AIC)، معيار (Quinn Hanan and (1979HQ) معيار (Schwarz (1978SC)

معيار خطأ التوقع النهائي (FPF) ، المقترح من قبل Aka (1969)

- **الإجراء الثاني** : يتمثل في تقدير UECM بواسطة طريقة المربعات الصغرى العادية

OLS، ولتحديد كل نموذج من هذه النماذج يتم إتباع إجراء اختبار النموذج الذي ينتقل

من العام إلى الخاص والذي يتمثل في إلغاء متغير الفروق الأولى لأي متغير تكون القيم

المطلقة لإحصائية t الخاصة به أقل من الواحد الصحيح ، وذلك بشكل متتالي

- **الإجراء الثالث** : في اختبار المعنوية المشتركة لمعاملات مستويات المتغيرات المبطنة لفترة

واحدة.

- **الإجراء الرابع** : يتمثل في مقارنة قيمة إحصائية f المحسوبة لمعاملات المتغيرات المستقلة

المبطنة لفترة واحدة بقيمة إحصائية F الحرجة (الجدولية) المناظرة المحسوبة في (2001)

1 - بويوسف حفصة، حورية سلوس، أثر متغيرات الاقتصاد الكلي على التمويل البنكي الإسلامي في إيران خلال الفترة 2010-2018 (2020-2021)، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة أدرار، ص 28

الفصل الثاني: اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

Pesaran et al، ونظرا لأن اختبار F له توزيع غير معياري ، فإن هناك قيمتين حرجتين لإحصائية هذا الاختبار :قيمة الحد الأدنى وتفترض أن كل المتغيرات ساكنة في قيمها الأصلية، بمعنى أنها متكاملة من الرتبة صفر أي (0) ا قيمة الحد الأعلى وتفترض أن المتغيرات ساكنة في الفروق الأولى لقيمها ،بمعنى أنها متكاملة من الرتبة واحد صحيح أي(1) ا قيمة الحد الأعلى وتفترض أن المتغيرات ساكنة في الفروق الأولى لقيمها ،بمعنى أنها متكاملة من الرتبة واحد صحيح (1) ا .

3-تقدير نموذج التوازن في الأجل الطويل باستخدام نموذج: **ARDL** بعد التأكد من وجود فقط علاقة وحدة للتكامل المشترك بين المتغيرات يتم قياس العلاقة طويلة الأمد في إطار نموذج **ARDL**،وتتضمن هذه المرحلة الحصول على مقدرات المعلمات في الأجل الطويل ،وقد اعتمدنا على فترات التباطؤ وفق **Criterion (Shwar Bayésien)** بالنسبة للنموذج محل الدراسة . وقبل اعتماد نموذج **ARDL** المختار بواسطة **UBC** لاستخدامه في تقدير نموذج الأجل الطويل ينبغي التأكد من وجود أداء هذا النموذج ، ويتم ذلك بإجراء بواسطة الاختبارات الشخصية التالية:

- اختبار مضروب لاجرانجر للارتباط التسلسلي بين البواقي؛
- اختبار عدم ثبات التباين المشروط بالانحدار الذاتي؛
- اختبار التوزيع الطبيعي لأخطاء العشوائية؛
- اختبار مدى ملائمة تحديد أو تصميم النموذج المقدر من حيث الشكل الدالي لهذا النموذج.

4- تقدير صيغة تصحيح الخطأ لنموذج **MEC-ARDL** ، : **ARDL** لغرض قياس العلاقة

القصيرة الأمد ،يتم استخدام نموذج تصحيح الخطأ ،حيث أن هذا النموذج له ميزتان ،

الفصل الثاني: اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

الميزة الأولى هي قياس العلاقة القصيرة الأمد ، والثانية هي أنه يقاس سرعة التعديل لإعادة التوازن في النموذج الديناميكي.

5- اختبار الاستقرار الهيكلي للمعاملات والمتمثل في اختبار المجموع التراكمي للبواقي CUSUM، واختبار مربع المجموع التراكمي للبواقي CUSUMSQ : لكي نتأكد من خلو البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من أي تغيرات هيكلية فيها لابد من استخدام أحد الاختبارات المناسبة لذلك مثل المجموع التراكمي للبواقي ، وكذا المجموع التراكمي لمربعات البواقي ، ويعد هذان الاختباران من أهم الاختبارات في هذا المجال لأنه يوضح أمرين مهمين هما :تبيان وجود أي تغير هيكلي في البيانات، ومدى استقرار وانسجام المعلمات الطويلة الأمد مع المعلمات القصيرة الأمد .وأظهرت الكثير من الدراسات أن مثل هذه الاختبارات دائماً نجدها مصاحبة لمنهجية يحقق الاستقرار الهيكلي للمعاملات المقدره لصيغة تصحيح الخطأ لنموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة، إذا وقع الشكل البياني لاختبارات كل من CUSUM و cusumq داخل الحدود الحرجة عند مستوى 95%.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

في هذا المطلب سنتطرق إلى الأدوات التي سنستخدمها في دراستنا، وذلك من خلال معرفة طرق جمع البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة والأدوات الإحصائية والقياسية المستخدمة فيها.

1 - فاتح جميلة , بوشنتوف نور الهدى , اثر متغيرات الاقتصاد الكلي (التضخم ,الناتج المحلي الاجمالي النفد) على ربحية البنوك الاسلامية السعودية خلال الفترة 2013 – 2019 ص 26,27,28,29,30

الفصل الثاني: أثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

الفرع الأول: الطرق المستخدمة في الدراسة

لغرض الحصول على قيم متغيرات الدراسة اعتمدنا على التقارير الربع السنوية لشركة الراجحي المصرفية للاستثمار وذلك من أجل توضيح أثر صافي الدخل من التمويل على صافي الربح (الدخل) من الناحية التطبيقية أي على أرض الواقع.

الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية والقياسية المستخدمة في الدراسة

من اجل تبسيط الدراسة ولتبيين أثر العائد على الأصول على التمويل البنكي الإسلامي في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار,اعتمدنا على مجموعة من الأدوات الإحصائية متمثلة في :

- المعلومات الإحصائية الموجودة داخل التقارير الربع سنوية لشركة الراجحي المصرفية للاستثمار والتي تخص متغيرات الدراسة؛
- برنامج إكسال لإدراج قيم المتغيرات الخاصة بالدراسة؛
- البرنامج الإحصائي Eviews لدراسة العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل وتقدير النموذج الأمثل وذلك عن طريق نموذج الانحدار الذاتي ARDL.

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج

في هذا المبحث سنتطرق إلى أثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح بشركة الراجحي المصرفية والاستثمار بالسعودية وهذا من الناحية التطبيقية، أي من خلال عرض البيانات والمعلومات الإحصائية الربع السنوية التي تم الحصول عليها من خلال التقارير الربع سنوية للبنك

الفصل الثاني: اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

المدرّوس، وتحليلها وإخضاعها لاختبارات قياسية من أجل معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، بالإضافة إلى عرض النتائج المتوصل إليها ومناقشتها.

المطلب الأول: الدراسة الوصفية والقياسية للمتغيرات

من خلال هذا المطلب سنحاول التطرق إلى الدراسة الوصفية من خلال عرض تطور كل من متغيرات الدراسة وتحليلها، ثم القيام بالدراسة القياسية من خلال إخضاع البيانات لاختبارات القياسية وعرض النتائج المتوصل إليها.

الفرع الأول: الدراسة الوصفية للمتغيرات

نقصد بالدراسة الوصفية للمتغيرات، وصف تطورها وتحديد العلاقة الموجودة بين المتغير التابع والمتغير المستقل، ولتحديد هذه العلاقة نقوم بدراسة تطور للمتغير التابع (صافي الدخل) ثم دراسة تطور المتغير المستقل (صافي الدخل من التمويل والاستثمارات) من خلال تحليل المنحنيات الموالية خلال فترة الدراسة الممتدة من 2010 إلى 2021

ولتسهيل عملية التعليق قمنا بتقسيم الدراسة الوصفية إلى مرحلتين

المرحلة الأولى: الفترة من 2010-2016

سوف نحاول التعليق على المتغيرين استناداً إلى المنحنيات البيانية

أولاً: التعليق على صافي الدخل (المتغير التابع):

نلاحظ من خلال التمثيل البياني أن صافي الدخل بداية من الربع الأول لسنة 2010 شهد تذبذب في الارتفاع والانخفاض حيث ارتفع من 1.684,10 مليون ريال سعودي في الربع الأول 2010 إلى 1.778,61 مليون ريال سعودي في الربع الثاني 2010، ثم انخفض إلى 1.639,99 مليون ريال سعودي في الربع الثالث 2010، وبداية من سنة 2011 بدأ في الارتفاع بشكل متزايد إلى غاية الربع الثاني من سنة 2012 حيث بلغ 2.092,98 مليون ريال سعودي مع انخفاض طفيف في الربع الرابع 2011، وفي الربع الثالث 2012 شهد انخفاض ملموس حيث وصل إلى 1869.30 مليون ريال سعودي ، ثم شهد ارتفاعاً على العموم حتى الربع الرابع 2016 حيث بلغ 2.047,27 مليون ريال سعودي .

الفصل الثاني: اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

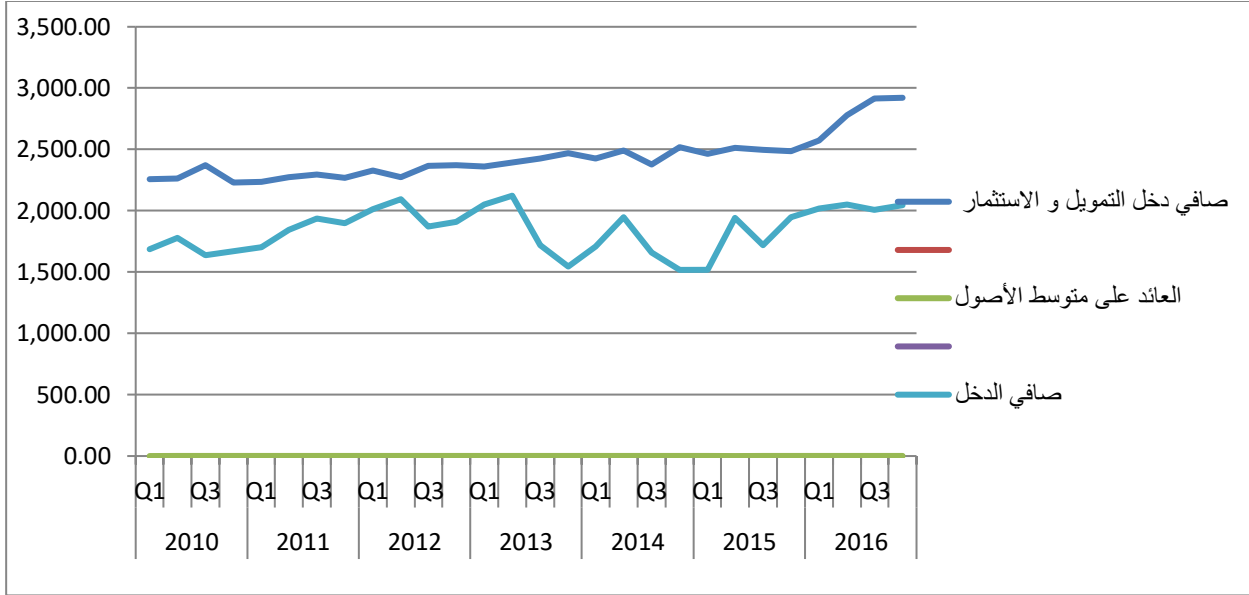
جدول 1 تطور صافي دخل التمويل و الاستثمار و صافي الدخل للفترة 2010 - 2016

السنوات	الرباعيات	صافي دخل التمويل و الاستثمار	العائد على متوسط الأصول	صافي الدخل
2010	Q1	2,257.51	4.03%	1,684.10
	Q2	2,263.23	3.95%	1,778.61
	Q3	2,371.74	3.81%	1,639.99
	Q4	2,229.94	3.81%	1,668.13
2011	Q1	2,233.12	3.62%	1,700.29
	Q2	2,272.89	3.50%	1,843.06
	Q3	2,293.24	3.62%	1,935.80
	Q4	2,270.70	3.64%	1,899.12
2012	Q1	2,327.71	3.52%	2,011.33
	Q2	2,272.28	3.51%	2,092.98
	Q3	2,367.30	3.42%	1,869.30
	Q4	2,373.60	3.23%	1,911.10
2013	Q1	2,359.88	3.11%	2,051.69
	Q2	2,394.49	3.11%	2,122.72
	Q3	2,425.27	3.00%	1,717.02
	Q4	2,469.42	2.72%	1,546.56
2014	Q1	2,426.42	2.52%	1,705.80
	Q2	2,493.85	2.43%	1,948.95
	Q3	2,378.18	2.40%	1,661.61
	Q4	2,518.88	2.33%	1,519.81
2015	Q1	2,463.48	2.19%	1,518.55
	Q2	2,514.14	2.13%	1,941.37
	Q3	2,494.69	2.15%	1,721.40
	Q4	2,486.63	2.29%	1,948.77
2016	Q1	2,574.33	2.37%	2,017.27
	Q2	2,780.55	2.35%	2,051.93
	Q3	2,914.48	2.45%	2,009.49
	Q4	2,921.23	2.48%	2,047.27

المصدر: من أعداد الطالبين باستخدام برنامج (Excel) بالاعتماد على تقارير الربع سنوية لشركة الراجحي المصرفية للاستثمار

الفصل الثاني : اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

الشكل رقم 1 التمثيل البياني لصافي دخل التمويل و الاستثمار و صافي الدخل الوحدة (مليون ريال سعودي)



المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج (Excel) بالاعتماد على الجدول رقم (01)

ثانياً: التعليق على صافي الدخل من التمويل (المتغير المستقل)

نلاحظ من خلال التمثيل البياني أن صافي الدخل من التمويل ارتفع بداية من الربع الاول 2010 الى غاية الربع الثالث 2010 ، حيث بلغ 2.371,74 مليون ريال سعودي ليعود للانخفاض الى 2.229,94 مليون ريال سعودي في الربع الرابع 2010، ليعود الى الارتفاع الطفيف الى غاية الربع الرابع 2015، وبداية من الربع الاول 2016 شهد ارتفاع ملموس الى غاية الربع الرابع 2016 حيث بلغ 2.921,23 مليون ريال سعودي .

وحسب التقارير الصادرة عن المصرف فان الأرباح شهدت على العموم ارتفاع في هذه الفترة وهذا

راجع إلى :

- ارتفاع إجمالي دخل العمليات بنسبة وذلك نتيجة ارتفاع صافي الدخل من العمليات الخاصة والدخل من رسوم العمليات البنكية ، و الدخل من تحويل عملاء أجنبية ، وكذلك الدخل من العمليات الأخرى ؛
- انخفاض مصاريف الزكاة.

الفصل الثاني: اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

- في المقابل ارتفع إجمالي مصاريف العمليات ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى ارتفاع المصاريف العمومية و الإدارية الأخرى ومصروف الاستهلاك وكذلك ارتفاع مصروف مخصص خسائر الائتمان وقابل ذلك انخفاض في رواتب ومزايا الموظفين.

المرحلة الثانية: الفترة من 2017-2021

استنادا ايضا إلى المنحنيات البيانية قمنا بالدراسة الوصفية للمتغيرين:

أولاً: التعليق على صافي الدخل (المتغير التابع):

نلاحظ من خلال التمثيل البياني أن صافي الدخل بداية من الربع الاول لسنة 2017 شهد ارتفاع حيث كان 2.220,90 مليون ريال سعودي ليصل في الربع الرابع 2018 الى 3.528,54 مليون ريال سعودي ، ثم لينخفض في الربع الاول 2019 الى 2.597,97 مليون ريال سعودي، ليعود في الارتفاع الى غاية الربع الرابع 2021 حيث بلغ 4.012,30 مليون ريال سعودي.

ثانياً: التعليق على صافي الدخل من التمويل (المتغير المستقل)

نلاحظ من خلال التمثيل البياني أن صافي الدخل من التمويل شهد ارتفاعا طفيفا بداية من الربع الاول 2017 حيث كان 2.885,74 مليون ريال سعودي الى غاية الربع الرابع 2019 حيث بلغ 4.259,46 مليون ريال سعودي، ليشهد فترة من الانخفاض في الربعين الاول والثاني لسنة 2020 ليصل الى 4.068,17 مليون ريال سعودي، ثم ليعود الى الارتفاع بداية من الربع الثالث 2020 الى غاية الربع الرابع 2021 حيث بلغ أقصاه 4,898.66 مليون ريال سعودي.

الفصل الثاني: اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

جدول رقم 2 تطور صافي دخل التمويل و الاستثمار وصافي الدخل للفترة 2017 - 2021

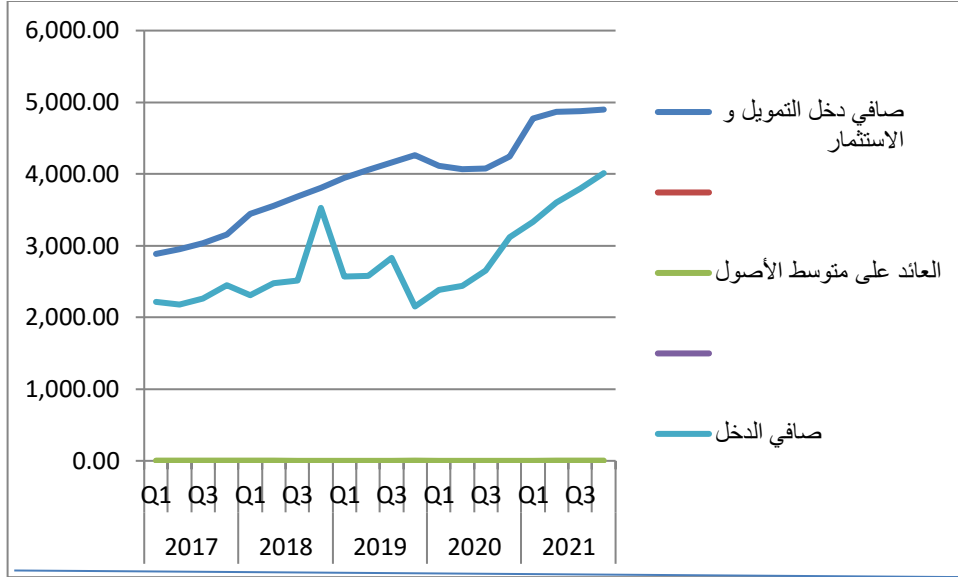
السنوات	الرباعيات	صافي دخل التمويل و الاستثمار	العائد على متوسط الأصول	صافي الدخل
2017	Q1	2,885.74	2.52%	2,220.90
	Q2	2,954.42	2.50%	2,181.65
	Q3	3,032.11	2.61%	2,265.21
	Q4	3,157.15	2.67%	2,452.97
2018	Q1	3,441.33	2.69%	2,306.28
	Q2	3,551.95	2.74%	2,474.22
	Q3	3,682.34	2.81%	2,515.98
	Q4	3,811.37	1.07%	3,528.54
2019	Q1	3,943.96	1.13%	2,567.99
	Q2	4,060.69	1.15%	2,580.16
	Q3	4,163.61	1.23%	2,829.33
	Q4	4,259.46	2.71%	2,152.29
2020	Q1	4,110.48	1.21%	2,380.15
	Q2	4,068.17	1.16%	2,436.10
	Q3	4,074.62	1.13%	2,657.84
	Q4	4,245.01	1.13%	3,121.36
2021	Q1	4,770.54	1.30%	3,335.48
	Q2	4,870.54	1.32%	3,604.68
	Q3	4,878.76	1.36%	3,793.75
	Q4	4,898.66	1.36%	4,012.30

المصدر: من أعداد الطالبين باستخدام برنامج (Excel) بالاعتماد على تقارير الربع سنوية

لشركة الراجحي المصرفية للاستثمار

الفصل الثاني :اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

الشكل رقم 2 التمثيل البياني لصافي دخل التمويل و الاستثمار و صافي الدخل لشركة الراجحي المصرفية للاستثمار الوحدة (مليون ريال سعودي)



المصدر: من إعداد الطالبين باستخدام برنامج (Excel) بالاعتماد على الجدول رقم (02)

في هذه المرحلة وحسب التقارير الصادرة عن مصرف الراجحي فان صافي الدخل و صافي الدخل من التمويل شهد انخفاضا محسوسا بداية من سنة 2019 حتى نهاية سنة 2020 وهذا بسبب تأثير جائحة كورونا (كوفيد-19) التي سببت تعطيل الاسواق المالية في ارجاء المملكة ؛ وبداية من 2020 عاد صافي الدخل و صافي الدخل من التمويل الى الارتفاع وهذا راجع الى برامج ومبادرات دعم البنك المركزي السعودي (برنامج دعم تمويل القطاع الخاص لمواجهة كوفيد-19) وهذا من خلال :

- برنامج تاجيل الدفعات؛
- برنامج تمويل الاقراض؛
- برنامج دعم ضمانات التمويل.
- برنامج دعم رسوم عمليات نقاط البيع و التجارة الالكترونية.

الفرع الثاني: الاختبارات القياسية

سنقوم بإجراء مختلف الاختبارات القياسية الخاصة بهذا النموذج

الفصل الثاني: اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

أولاً: اختبار استقرارية المتغيرات: بإجراء اختبائي ADF للكشف عن جذور الوحدة، تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول رقم 3 اختبار ADF الاستقرارية المتغيرين

UNIT ROOT TEST RESULTS TABLE (ADF)

Null Hypothesis: the variable has a unit root

<u>At Level</u>			
With Constant	t-Statistic	LRFIN 1.2337	LREV -0.7999
	Prob.	0.9979	0.8099
With Constant & Trend	t-Statistic	n0 -1.7099	n0 -2.6117
	Prob.	0.7312	0.2772
Without Constant & Trend	t-Statistic	n0 3.5268	n0 1.0661
	Prob.	0.9998	0.9229
<u>At First Difference</u>			
With Constant	t-Statistic	d(LRFIN) -6.2678	d(LREV) -8.7515
	Prob.	0.0000 ***	0.0000 ***
With Constant & Trend	t-Statistic	-6.6703	-8.8645
	Prob.	0.0000 ***	0.0000 ***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-5.1615	-8.5811
	Prob.	0.0000 ***	0.0000 ***

المصدر: : مخرجات 12 eviews

من خلال نتائج اختبار الاستقرارية في الجدول أعلاه، يعتبر كلا المتغيرين غير مستقرين عند المستوى، لان القيم الاحتمالية هي اكبر من 0.05، وبعد أخذ الفروق الأولى استقرت، وبالتالي فهي متكاملة عند الدرجة 1، والجدول أعلاه يوضح هذا.

ثانياً: دراسة العلاقة السببية بين المتغير المستقل والمتغير التابع: تهتم العلاقة السببية في تحديد المتغير المتسبب في المتغير الآخر.

الفصل الثاني: اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

جدول رقم 4 العلاقة السببية بين صافي الدخل من التمويل وصافي الربح

Pairwise Granger Causality Tests
Date: 05/17/22 Time: 18:33
Sample: 2010Q1 2021Q4
Lags: 2

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
LREV does not Granger Cause LRFIN	46	2.36660	0.1065
LRFIN does not Granger Cause LREV		3.48422	0.0400

المصدر: مخرجات 12 eviews

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه توجد علاقة سببية واحدة من اتجاه صافي الدخل من التمويل نحو صافي الربح عند مستوى معنوية 05%، أي أن صافي الدخل من التمويل البنكي الإسلامي يسبب في صافي الربح، لأن القيمة الاحتمالية اقل من 5%، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية القائلة إن صافي الدخل من التمويل البنكي الإسلامي لا يسبب في صافي الربح ونقبل الفرضية البديلة. بينما لا توجد علاقة سببية عكسية من صافي الربح نحو صافي الدخل من التمويل.

الفرع الثالث: اختبارات تقدير النموذج

أولاً: اختبارات تقدير نموذج ARDL

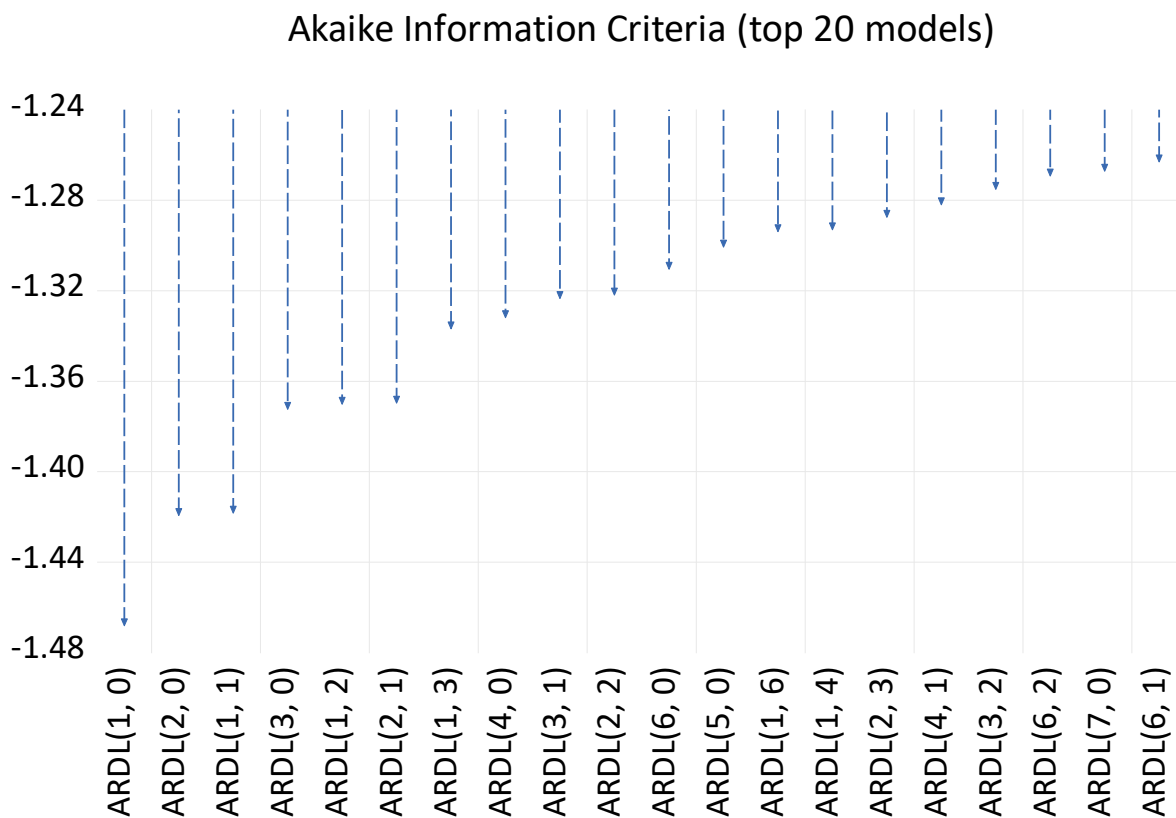
قمنا بتقدير نموذج اثر صافي الدخل من التمويل على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار باستخدام نموذج ARDL، ونتائج التقدير موضحة فيما يلي:

تحديد فترة الإبطاء المثلى لنموذج ARDL

مادام أن المتغيرات المدروسة مستقرة عند الفرق الاول؛ أي أنها متكاملة عند الدرجة 1، فانه يمكننا إجراء اختبار الحدود لنموذج ARDL، ولكن قبل ذلك يجب تحديد فترة الإبطاء لكل متغير والنتائج من خلال قمنا بإجراء اختبار نماذج مختلفة لـ ardl وفقاً لقيم التأخير لكل من المتغير التابع y max lag والمتغيرات المستقلة x max lag.

الفصل الثاني: اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

الشكل رقم 3 فترات الابطاء الزمني لنموذج ARDL



المصدر: مخرجات 12 eviews

من الشكل أعلاه؛ يعد نموذج $ardl(1, 0)$ الأفضل لإجراء اختبار ARDL
 1- تقدير نموذج ARDL: بعد تحديد فترة الإبطاء، نقوم الآن بتقدير نموذج الدراسة باستخدام
 ARDL، والنتائج موضحة في الجدول أدناه كما يلي

الفصل الثاني: اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

جدول رقم 5 تقدير نموذج ARDL(1.0)

Dependent Variable: LREV
Method: ARDL
Date: 05/17/22 Time: 18:51
Sample (adjusted): 2010Q2 2021Q4
Included observations: 47 after adjustments
Maximum dependent lags: 1 (Automatic selection)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Dynamic regressors (0 lag, automatic): LRFIN
Fixed regressors: C

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
LREV(-1)	0.505569	0.145724	3.469355	0.0012
LRFIN	0.428361	0.127350	3.363659	0.0016
C	0.382394	0.516938	0.739728	0.4634
R-squared	0.824296	Mean dependent var	7.683023	
Adjusted R-squared	0.816310	S.D. dependent var	0.245211	
S.E. of regression	0.105095	Akaike info criterion	-1.606200	
Sum squared resid	0.485979	Schwarz criterion	-1.488106	
Log likelihood	40.74571	Hannan-Quinn criter.	-1.561761	
F-statistic	103.2107	Durbin-Watson stat	2.002837	
Prob(F-statistic)	0.000000			

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر: مخرجات 12 eviews

من خلال نتائج تقدير نموذج ardl(1.0)، نستخلص ما يلي:

- المتغير المستقل LRFIN له علاقة طردية ومعنوية مع المتغير التابع LREV.
 - المتغير التابع LREV المبطن سنة له علاقة طردية ومعنوية مع المتغير المستقل LRFIN.
 - معامل الارتباط $R^2=0.82$ وهو ما يعني أن المتغير المستقل يشرح المتغير التابع بنسبة 82%.
 - احتمالية فيشر $\text{prob}(F\text{-statistic})=0.000000$ ما يعني أن النموذج له معنوية إجمالية.
- 2- اختبار الحدود لنموذج ardl(1.0): لغرض اختبار وجود تكامل مشترك بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، سنقوم بإجراء اختبار الحدود الذي يعتمد على إحصائية فيشر كما يوضحه الجدول التالي:

الفصل الثاني: اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

جدول رقم 6 اختبار الحدود bounds test

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
Asymptotic: n=1000				
F-statistic	4.517508	10%	3.02	3.51
k	1	5%	3.62	4.16
		2.5%	4.18	4.79
		1%	4.94	5.58
Finite Sample: n=50				
Actual Sample Size	47	10%	3.177	3.653
		5%	3.86	4.44
		1%	5.503	6.24
Finite Sample: n=45				
		10%	3.19	3.73
		5%	3.877	4.46
		1%	5.607	6.193

المصدر: مخرجات 12 eviews

نقارن قيمة F-STAT ب LEVEL I_0 و LEVEL I_1 حيث انه اذا كان:

$F-STAT > I_1$ هناك تكامل مشترك

$F-STAT > I_0$ ليس هناك تكامل مشترك

$I_0 < F-STAT < I_1$ منطقة شك او عدم التأكد

نلاحظ أن قيمة $F-stat = 4.517 > I_1 = (3.653)$ ، $F-stat = 4.44$ عند مستوى معنوية 5% و 10%،

ومنه يمكن القول انه يوجد تكامل مشترك بين المتغير التابع والمتغير المستقل.

3- منهجية تصحيح الخطأ VECM-ARDL: بعد إجراء اختبار الحدود Bounds test تبين وجود

تكامل مشترك بين المتغيرات، سنحاول الآن دراسة إذا كان هناك إمكانية لتصحيح الخطأ من المدى القصير إلى المدى الطويل عن طريق دراسة معلمة تصحيح الخطأ $C(1)$ كما يوضحه

التالي:

الجدول

الفصل الثاني: اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

جدول رقم 7 اختبار منهجية تصحيح الخطأ لنموذج

ARDL Error Correction Regression
Dependent Variable: D(LREV)
Selected Model: ARDL(1, 0)
Case 2: Restricted Constant and No Trend
Date: 05/17/22 Time: 19:04
Sample: 2010Q1 2021Q4
Included observations: 47

ECM Regression				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CointEq(-1)*	-0.494431	0.131354	-3.764113	0.0005
R-squared	0.215696	Mean dependent var		0.018471
Adjusted R-squared	0.215696	S.D. dependent var		0.116061
S.E. of regression	0.102785	Akaike info criterion		-1.691307
Sum squared resid	0.485979	Schwarz criterion		-1.651942
Log likelihood	40.74571	Hannan-Quinn criter.		-1.676494
Durbin-Watson stat	2.002837			

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

Conditional Error Correction Regression				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.382394	0.516938	0.739728	0.4634
LREV(-1)*	-0.494431	0.145724	-3.392929	0.0015
LRFIN**	0.428361	0.127350	3.363659	0.0016

المصدر: مخرجات 12 eviews

من الجدول أعلاه نلاحظ أن معلمة صافي الدخل للتمويل جاءت موجبة ومعنوية إحصائياً، أي أن هذا الأخير له تأثير ايجابي على صافي الربح في الأجل القصير. أما قيمة $coinq(-1)$ أي معامل تصحيح الخطأ $C(1)$ ، انه سالب في الإشارة و معنوي عند 5%، نستنتج أن هناك آلية لتصحيح الخطأ من المدى القصير إلى المدى الطويل بمعامل -0.49 من عشرة، وهي عبارة عن النسبة المئوية من أخطاء الأجل القصير الممكن تصحيحها في الأجل الطويل بوحدة من الزمن من اجل العودة إلى الوضع التوازني طويل الأجل، حيث انه عندما ينحرف صافي الدخل

الفصل الثاني: اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

خلال الفترة القصيرة الأجل في الفترة السابقة (T-1) عن قيمتها التوازنية الطويلة الأجل، فإنه يتم تصحيح بما يعادل 49% من الاختلال في الفترة T إلى أن يصل إلى التوازن في المدى الطويل.

جدول رقم 8 نتائج تقدير معلمات الاجل الطويل وفق منهجية ARDL

ARDL Long Run Form and Bounds Test
Dependent Variable: D(LREV)
Selected Model: ARDL(1, 0)
Case 2: Restricted Constant and No Trend
Date: 05/17/22 Time: 23:00
Sample: 2010Q1 2021Q4
Included observations: 47

Levels Equation
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LRFIN	0.866371	0.121989	7.102043	0.0000
C	0.773401	0.973690	0.794299	0.4313

EC = LREV - (0.8664*LRFIN + 0.7734)

المصدر: مخرجات 12 eviews

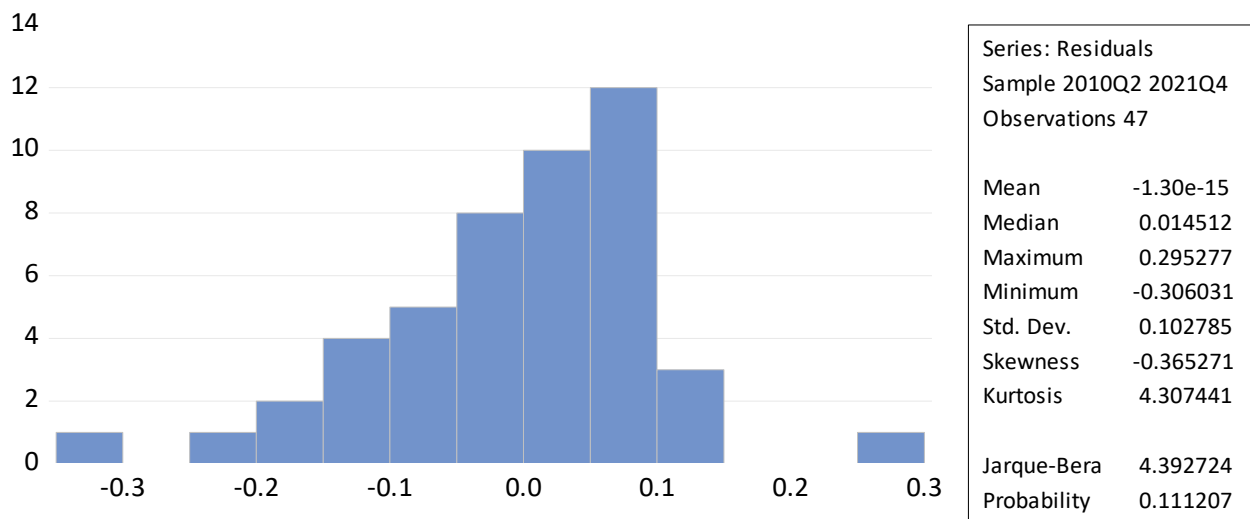
يبين الجدول أعلاه تقدير معلمات الأجل الطويل، حيث أن معلمة صافي الدخل للتمويل بالنسبة لشركة الراجحي المصرفية للاستثمار مقبول إحصائياً عند مستوى معنوية 01% وجاءت بإشارة موجبة، مما يبين وجود علاقة طردية مع صافي الربح بالنسبة للبنك المذكور خلال الفترة المدروسة، أي انه كلما زاد صافي دخل التمويل ب 01% فان صافي الربح يرتفع بنسبة 0.86%، وهذا يظهر الأهمية الفعلية لمداخل صيغ التمويل الإسلامي لهذه الشركة في زيادة الربحية .

اختبارات صلاحية النموذج

- اختبار التوزيع الطبيعي: من خلال نتائج اختبار التوزيع الطبيعي الموضحة أدناه أن قيمة إحصائية JB تقدر ب 4.392724 والقيمة الاحتمالية الموافقة لهذا الاختبار تقدر ب(Prob=0.111207)، وهما أكبر من 0.05، وعليه نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأن الأخطاء العشوائية موزعة توزيعاً طبيعياً في النموذج المقدر، ونرفض الفرضية البديلة .

الفصل الثاني: اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

الشكل رقم 4 اختبار Jarque – Bera



المصدر: مخرجات 12 eviews

- اختبار عدم ثبات تجانس تباين الأخطاء: نلاحظ من خلال الشكل أدناه أن القيمة الاحتمالية Fprob تقدر بـ 0.2934 والقيمة المحسوبة المقابلة لها تقدر بـ 1.261131 وهما أكبر من 0.05، وعليه نقبل الفرضية الصفرية (H0) القائلة بثبات تباين حد الخطأ العشوائي ونرفض الفرضية البديلة (H1) التي تقول بعدم ثبات حد الخطأ العشوائي.

جدول رقم 9 اختبار عدم ثبات تجانس تباين الأخطاء

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

Null hypothesis: Homoskedasticity

F-statistic	1.261131	Prob. F(2,44)	0.2934
Obs*R-squared	2.548163	Prob. Chi-Square(2)	0.2797
Scaled explained SS	3.693167	Prob. Chi-Square(2)	0.1578

المصدر: مخرجات 12 eviews

- اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء: نلاحظ من خلال الجدول أدناه أن القيمة الاحتمالية Fprob تقدر بـ 0.9521 وهي أكبر من 5 بالمائة وبالتالي نقبل الفرض عدم القائلة

الفصل الثاني: اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

عدم وجود ارتباط ذاتي للأخطاء ونرفض الفرض البديلة التي تقول بوجود ارتباط ذاتي للأخطاء.

جدول رقم 10 اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags

F-statistic	0.049110	Prob. F(2,42)	0.9521
Obs*R-squared	0.109656	Prob. Chi-Square(2)	0.9466

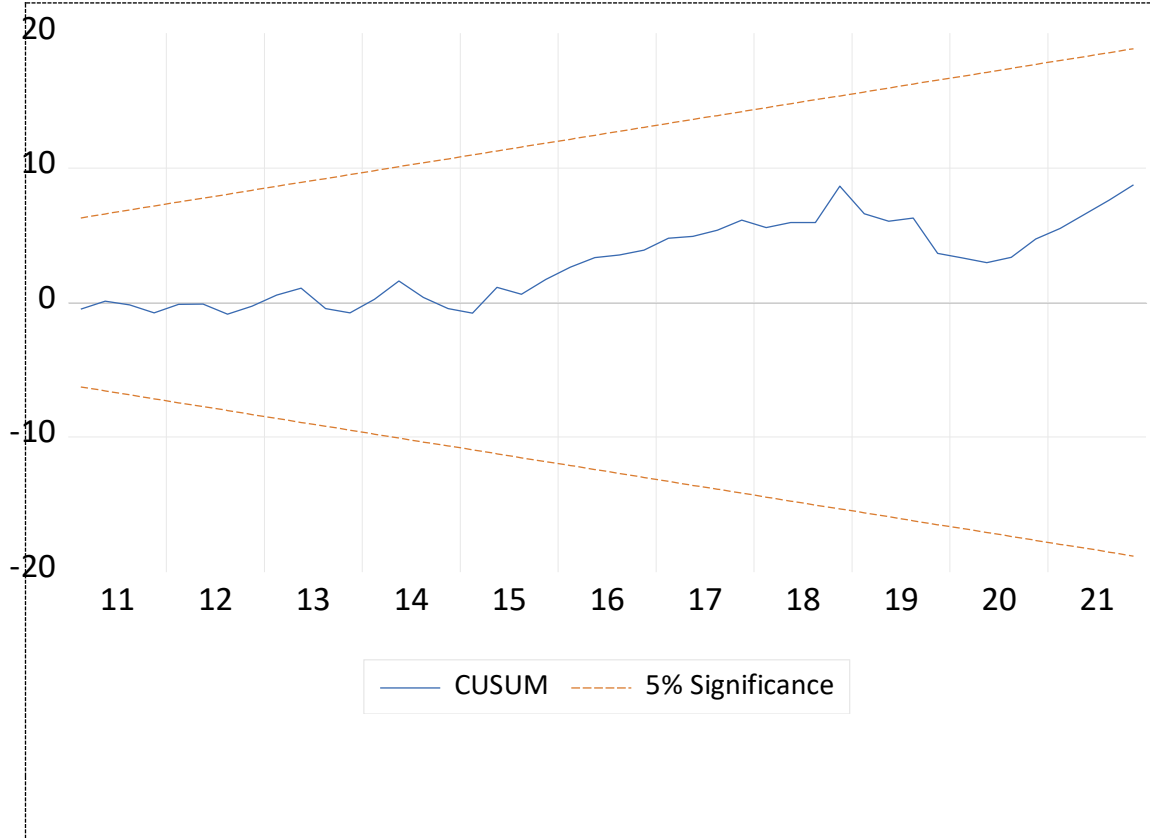
المصدر: مخرجات 12 eviews

• اختبار الاستقرار الهيكلي لمعاملات النموذج

نستخدم اختبار المجموع التراكمي للبواقي Cumulative Sum of Recursive Residual أو اختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي (CUSUMSQ) ويتحقق الاستقرار الهيكلي للمعاملات المقدره لصيغة تصحيح الخطأ لنموذج ARDL إذا وقع الشكل البياني لإحصاء كل من (CUSUM) و (CUSUMSQ) داخل الحدود الحرجة عند مستوى المعنوية 5%، وهو ما يتضح من الشكلين البيانيين أدناه أن المعاملات المقدره لنموذج تصحيح الخطأ غير المقيد المعتمد مستقرة هيكلية خلال فترة الدراسة؛ مما يؤكد أيضا معنوية العلاقة بين صافي دخل التمويل والاستثمار في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار السعودية وصافي الدخل.

الفصل الثاني: اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

الشكل رقم 5 اختبار الاستقرار الهيكلي لمعاملات النموذج



المصدر: مخرجات 12 eviews

الفصل الثاني: أثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج المتوصل إليها

من خلال تحليل البيانات والمعطيات وبالاعتماد على نتائج الاختبارات التي تم إجراؤها على السلاسل الإحصائية والمتحصل عليها بواسطة البرنامج الإحصائي Eviews9 توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتي سنقوم بمناقشتها فيما يلي:

- ❖ كل المتغيرات مستقرة عند الفرق الأول ومتكاملة فيما بينها.
- ❖ تم تقدير نموذج ARDL بناء على أن تكامل المتغيرات من الدرجة 1، كما أنها ليست متكاملة من الدرجة 2، واختبار الحدود ومنهجية تصحيح الخطأ.
- ❖ توجد علاقة سببية واحدة من اتجاه صافي الدخل من التمويل البنكي الإسلامي نحو صافي الربح عند مستوى معنوية 05%، أي أن صافي الدخل من التمويل يسبب في صافي الربح، لان القيمة الاحتمالية اقل من 5%.
- ❖ المتغير المستقل LRFIN له علاقة طردية ومعنوية مع المتغير التابع LREV.
- ❖ معامل الارتباط $R^2=0.82$ وهو ما يعني أن المتغير المستقل يشرح المتغير التابع بنسبة 82%.
- ❖ المتغير التابع LREV المبطن بسنة له علاقة طردية ومعنوية مع المتغير المستقل LRFIN.
- ❖ يوجد تكامل مشترك بين المتغير التابع والمتغير المستقل.
- ❖ توجد علاقة توازنية في المدى الطويل بين صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي ومتغير صافي الربح.
- ❖ الأخطاء العشوائية موزعة توزيعاً طبيعياً في النموذج المقدر، وهذا ما توصل له اختبار التوزيع الطبيعي الذي يفترض أن الأخطاء العشوائية تكون موزعة طبيعياً حيث كانت قيمة الاحتمالية الموافقة للاختبارين أكبر من 5%.
- ❖ ثبات تباين تجانس حد الخطأ العشوائي، وعدم وجود ارتباط ذاتي للأخطاء بالنسبة للنموذج المقدر.
- ❖ تحقق الاستقرار الهيكلي للمعاملات المقدره لصيغة تصحيح الخطأ لنموذج ADRL بالنسبة للنموذج المدروس.
- ❖ معلمة صافي الدخل للتمويل بالنسبة لشركة الراجحي المصرفية للاستثمار مقبول إحصائياً عند مستوى معنوية 01% وجاءت

الفصل الثاني: اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

بإشارة موجبة، مما يبين وجود علاقة طردية مع صافي الربح بالنسبة للبنك المذكور خلال الفترة المدروسة، أي انه كلما زاد صافي دخل التمويل بـ 01% فان صافي الربح يرتفع بنسبة 0.86%.

الفصل الثاني: اثر صافي دخل التمويل البنكي الإسلامي على صافي الربح في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في السعودية.

خلاصة الفصل:

لقد كانت الغاية من هذا الفصل هي معرفة العلاقة التي تربط صافي الربح مع صافي الدخل من التمويل في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار، وذلك من خلال تطبيق تطبيق ما تم التوصل إليه في الجانب النظري على أرض الواقع حيث تطرقنا إلى الأدوات التحليلية والقياسية والإحصائية، بالإضافة إلى إخضاع متغيري الدراسة إلى مجموعة من الاختبارات وذلك لتحديد العلاقة بينهما.

وفي الأخير قمنا بعرض النتائج التي قمنا بالتوصل إليها وتحليلها، وأهم نتيجة وصلنا إليها هي وجود علاقة طردية بين صافي الدخل من التمويل وصافي الربح فكلما زاد صافي الدخل من التمويل كلما زاد صافي الربح.

خاتمة

خاتمة:

إن الحاجة الملحة لمتطلبات المجتمع الإسلامي حول ضرورة إيجاد بدائل للتعامل المصرفي المباح شرعا برزت فكرة البنوك الإسلامية، كونها تلتزم بمبادئ الشريعة الإسلامية، فتميزت عن البنوك التقليدية بمعاملات تزرع الطمأنينة والاستقرار والراحة النفسية في قلوب المجتمع الإسلامي، سواء في آلية عملها، أو من حيث الخدمات المقدمة، أو من حيث الأهداف التي تسعى للوصول لها.

لقد حاولنا قدر الإمكان من خلال مذكرتنا مناقشة الموضوع المتمثل في أثر عوائد التمويل في زيادة الربحية في البنوك الإسلامية-دراسة حالة شركة الراجحي المصرفية للاستثمار للفترة (2010 م-2021 م)، وذلك من أجل الإجابة على الأسئلة المطروحة والتي تنصب في قالب معرفة الأثر المترتب من إيرادات التمويل الإسلامي في زيادة ربحية البنوك الإسلامية-دراسة حالة شركة الراجحي المصرفية للاستثمار، فاعتمدنا في دراستنا لهذه الشركة المصرفية على صافي الربح $LREV$ كمتغير تابع (y)، وصافي الدخل من التمويل $LRFIN$ كمتغير مستقل (x)، وللإجابة على الإشكالية واختيار الفرضيات قدمنا البحث في فصلين رئيسين، ومن خلال هذه الخاتمة سنعرض نتائج البحث وتوصياته بالإضافة إلى آفاق الدراسة.

أولاً: نتائج البحث واختيار الفرضيات:

من خلال ما تم طرحه في الأدبيات النظرية والتطبيقية يمكننا أن نلخص أهم ما وصلنا إليه من خلال هذه الدراسة

1/النتائج المتعلقة بالجانب النظري

- تحكم المعاملات المالية في الإسلام مبادئ أساسية وضوابط شرعية يجب مراعاتها في عملية من شأنها تتحكم في تطور صيغ التمويل؛

- البنوك الإسلامية لها القدرة في تعبئة الموارد المالية لتمويل المشاريع لأنها تتوافق مع معتقات الشعوب المسلمة والعربية، والدليل على ذلك انتشارها بشكل كبير وسريع؛
- هناك صيغ لم يستفد منها النظام المصرفي الإسلامي بشكل كاف كالمزارعة والمساقات؛
- تتنوع عوائد التمويل البنكي الإسلامي بين الربح، الأجر والجعل.

2/ النتائج المتعلقة بالجانب التطبيقي

- تم التوصل إلى صياغة نموذج قياسي عم كدراسة نموذجية للجانب النظري، وبالاستعانة بالطرق الإحصائية (طريقة المربعات الصغرى العادية) ثم تقدير النموذج؛
- تقوم عوائد التمويل بشكل كبير في زيادة ربحية المصارف الإسلامية؛
- أثبتت الدراسة أن السلاسل الزمنية للمتغيرين المدروسين مستقرين من الدرجة الأولى، أو الدرجة الثانية؛
- أظهرت الاختبارات القياسية والتحليلية عن مدى ملائمة النموذج وخلوه من وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء ومشكلة عدم التباين؛
- عند زيادة عوائد التمويل تزيد الربحية، ولما تنقص هذه العوائد تنقص معها الربحية، أي وجود علاقة طردية بين عوائد التمويل والربحية.

ثانيا: التوصيات

- ضرورة التنوع في منتجات النشاط المصرفي الإسلامي استجابة لمتطلبات المجتمع الإسلامي، مع الأخذ بعين الاعتبار الآثار الاقتصادية المترتبة عن كل منتج؛
- ضرورة الابتكار في الصكوك والأوراق المالية الإسلامية بما يتناسب مع متطلبات الأوضاع الاقتصادية الداخلية والخارجية ؛

- ضرورة إنشاء أسواق مالية خاصة بالمعاملات الإسلامية؛
- ضرورة تكوين الكوادر البشرية العاملة في المصارف الإسلامية في الجانب الشرعي ليحسن من كفاءتهم في أساليب المعاملات المالية؛
- ضرورة مرافقة الهيئة الشرعية لهذه المعاملات الإسلامية، والقيام بالزيارات الميدانية من أجل الوقوف على ضرورة احترام الأحكام الشرعية لهذه المعاملات؛
- ضرورة سعي المصارف الإسلامية ومن بينها شركة الراجحي المصرفية للاستثمار إلى تنوع حزمة التمويل كالمشاركة، المضاربة، المزارعة، والمساقات وعدم التركيز على المربحة لتحقيق زيادة في ربحيتها وبالتالي تحسين معدلاتها؛
- يجب توعية المجتمعات وخاصة الإسلامية من أجل نشر الثقافة الإسلامية وخاصة في الجانب التمويلي عبر كافة أقطار العالم ، وإظهار إن التعامل بالمعاملات الإسلامية هو الحل الأمثل؛
- ضرورة التوسع في المصارف الإسلامية عبر كل الدول وخاصة الإسلامية ، لأنها ذات عوائد مرتفعة مقارنة بالبنوك التقليدية .

ثالثاً: آفاق الدراسة

إن الاهتمام بالعمل المصرفي الإسلامي وصيغته التطبيقية سواء على البلدان السلامية أو على المستوى العالمي، فقد وجب على المهتمين بهذا المجال تصميم تصور لكافة آليات عمل البدائل التمويلية الإسلامية، ومن ناحية التحليل الاقتصادي أثبت العمل المصرفي الإسلامي بأنه ضرورة ملحة وجب زيادة الاهتمام بها والتوسع في نشاطها بما يعود بالربح الوفير على الاقتصاد ومن خلال دراستنا نقترح بعض آفاق الدراسة

أثر التطور التكنولوجي على نشاط المصارف الإسلامية-دراسة حالة مجموعة من البنوك
الخليجية؛

-صنع المشاركة وأثرها على ربحية البنوك الإسلامية؛

-المزارة و المساقاة كآلية لزيادة الربحية في المصارف الإسلامية وكسر غلاء الأسعار

قائمة المصادر والمراجع

- 1- انس البكري، وليد الصافي ، النقود والبنوك ، الطبعة الأولى، دار المستقبل للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،1433 هـ-2012 م .
- 2- محمد جعواني، ضوابط المعاملات المصرفية الإسلامية ونماذج لبعض الصيغ التمويلية، دار لحديث الحسنية للدراسات الإسلامية العليا بالرياض، بدون سنة.
- 3- غسان محمود إبراهيم، منذر القحف، الاقتصاد الإسلامي، الطبعة الثانية، دار الفكر دمشق، سوريا،2002 م .
- 4- د نزيه حماد، معجم المصطلحات الاقتصادية في لغة الفقهاء، المعهد العالي للفكر الإسلامي، الطبعة الأولى، 1414 هـ-1993م.
- 5- بدر بن علي الزامل، الحسابات الاستثمارية لدى المصارف الإسلامية تأصيلها الشرعي وأساليب توزيع أرباحها، دار بن الجوزي، الطبعة الأولى، الدمام، المملكة العربية السعودية،1431هـ.
- 6- إبراهيم فاضل المولى، الاقتصاد الإسلامي، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، - 1428 هـ _ 2008 م.
- 7- احمد حسين أحمد المهشراوي، أثر متغيرات عناصر المركز المالي في ربحية المصارف الإسلامية ، مذكرة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل ، الجامعة الإسلامية ، غزة، 1428هـ-2007م.
- 8- عبد الرحمان عبد القادر، مداخلة بعنوان آثار الأزمة المالية العالمية على ربحية عينة من البنوك الإسلامية الخليجية، المحور الرابع، دور الصيرفة الإسلامية في مواجهة الأزمات المالية ، ملتقى وطني تكويني لطلبة الدكتوراه حول الصيرفة الإسلامية يومي 04 و05 مارس 2018، جامعة أدرار.
- 9- زاهر صبحي بشناق، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية باستخدام المؤشرات المالية،مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل،الجامعة الإسلامية غزة،1433هـ2011 م .
- 10- ميمون علي العبيد، أثر السيولة في ربحية المصارف الإسلامية، مجلة جامعة البعث، المجلد 37، العدد 9،2015.

- 11- لنصاري عبد القادر ، عدنان محيريقي ، فودوا محمد ، تأثير التمويل بصيغة السلم على ربحية البنوك الإسلامية ، دراسة قياسية للبنوك الإسلامية الناشطة في السودان خلال الفترة (2013- 2019)، المجلد 06 /العدد 02 (2021) .
- 12- -نعيم داوود، البنوك الإسلامية نحو اقتصاد إسلامي ، الطبعة الأولى ، دار البلدية ناشرون وموزعون، الأردن، 1433هـ -2012م .
- 13- -وفاء أحمد محمد، المالية في المصارف الإسلامية، بحث تطبيقي في المصرف العراقي الإسلامي، العدد 1433، 201هـ-2012م.
- 14- -عبد الرحمان عبد القادر ، فعالية نظام التمويل الإسلامي في مواجهة آثار الأزمة المالية العالمية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم اقتصادية تخصص نقود وتمويل، جامعة خيضر بسكرة، 2015 م -2016م.
- 15- -محمد محمود العجلوني، البنوك الإسلامية، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010 -1431هـ.
- 16- http://www.arabnak.com 20:11 2022/02/03
- 17- -ياسر عبد طه الشرفا، أهمية ودور البنوك الإسلامية في إنماء قطاع الصناعة بصيغة الاستصناع الموازي، دراسة تطبيقية على البنوك الإسلامية العاملة في فلسطين ، ورقة بحثية ،الجامعة الإسلامية -غزة-فلسطين، يونيو2012م.
- 18- -أحمد صبحي العيادي ، إدارة العمليات المصرفية والرقابة عليها، الطبعة الأولى ، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 1430هـ-2010م.
- 19- -ابراهيم جاسم الياسري، عقد المضاربة في المصارف الإسلامية ، الطبعة الثانية ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الاردن1432هـ-2011م.
- 20- -بن مولود عائشة، زيادة وردة، أثر هامش المربحة على ربحية البنوك الإسلامية، دراسة حالة السودان للفترة مابين1998-2018م مذكرة ماستر أكاديمي، السنة2019-2020.
- 21- -الطيب بولحية، عمر بوجميلة، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية، دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك الإسلامية (2009-2013)، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا ،العدد 14، جامعة جيجل-الجزائر.

- 22- -هناك محمد الحنيطي، ساري سليمان، أثر سعر المربحة على الأداء في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 12، العدد 2016، 4م،
- 23- أ.صالح عبد الجليل أغنية، د.فيصل عبد السلام الحداد، أثر تطبيق المربحة الإسلامية في المصارف التجارية الليبية علي تحسين معدلات الربحية ، بحث مقدم إلي: المؤتمر العالمي السادس للتسويق الإسلامي-اسطنبول، ماي 2016.
- 24- موسى عبد القادر، مسعودي محمد، أثر تسعير المربحة بالاعتماد على سعر الفائدة libor على الأداء المالي للمصارف الإسلامية دراسة حالة لعينة من المصارف الإسلامية، بحث مقدم إلى مجلة التكامل الاقتصادي- ديسمبر 2021،
- 25- -حمو سعدية وآخرون، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية في الجزائر دراسة حالة بنك البركة الإسلامي الجزائري، خلال الفترة 2010-2015، مجلة جامعة طاهري محمد، المجلد 05، العدد 01.
- 26- Imad Z. Ramadan , BANK-SPECIFIC DETERMINANTS OF ISLAMIC BANKS PROFITABILITY: AN EMPIRICAL STUDY OF THE JORDANIAN MARKET, Department of Banking and Finance, Applied Sciences University, Amman (JORDAN), Vol. 3. No. 6. November, 2011, I Part
- 27- Hylmun Izhar and Mehmet Asutay, Estimating the Profitability of Islamic Banking: Evidence from Bank Muamalat Indonesia, Review of Islamic Economics, Vol 11 N°02,2007
- 28- ABDEL-HAMEED M. BASHIR, DETERMINANTS OF PROFITABILITY IN ISLAMIC BANKS: SOME EVIDENCE FROM THE MIDDLE EAST, Islamic Economic Studies Vol. 11, No. 1, September 2003

- 29- Muhammad Farhan Sarwar, Impact of Profitability on Market Size of Islamic Banking of Pakistan, Department of Accounts and Finance, University of Lahore, Lahore, Punjab, Pakistan
- 30- ROBA ADAN ABDI BOYANTE, The effect of islamic banking prouducts on financial performance off commercial banks in Kenya, DEPARTMENT OF FINANCE & ACCOUNTING SCHOOL OF BUSINESS, UNIVERSITY OF NAIROBI
- 31- Mohamad Akbar Noor Mohamad Noor* and Nor Hayati Bt Ahmad, Relationship Between Islamic Banking Profitability and, Universiti Utara Malaysia 06010 Sintok, Kedah, E-mail: ayati@uum.edu.my Determinants of Efficiency
- 32- <https://www.alrajhibank.com.sa/alrajhi-group/about> , 23:45 2022/05/15
- 33- محمد شيخ ، طرق الاقتصاد القياسي، دار الحامد الأردن عمان ، الطبعة الأولى - 2011 ،،
- 34- فاتح جميلة ، بوشنتوف نور الهدى، أثر متغيرات الاقتصاد الكلي(التضخم ، الناتج المحلي الإجمالي ، النفط) على ربحية البنوك -الإسلامية السعودية خلال الفترة 2013 - 2019 ، مذكرة تدخل ضمن نيل متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2019 / 2020 ،
- 35- بويوسف حفصة، حورية سلوس، اثر متغيرات الاقتصاد الكلي على التمويل البنكي الإسلامي في إيران خلال الفترة 2010-2018، (2020-2021)،مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة أدرار، ص 24

36- - فاتح جميلة , بوشنتوف نور الهدى , اثر متغيرات الاقتصاد الكلي (التضخم
الناتج المحلي الاجمالي النفد) على ربحية البنوك الاسلامية السعودية خلال الفترة
2019 - 2013

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أثر عوائد التمويل البنكي الإسلامي على الربحية في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2010م إلى 2021م، وتم الاعتماد فيها على الجانب الوصفي في النظري فقد تطرقنا فيه إلى الإطار النظري لعوائد التمويل في البنوك الإسلامية، وفي الجانب التطبيقي استخدمنا المنهج التحليلي أثناء دراسة تطور المتغير المستقل والمتغير التابع، كما استخدمنا المنهج القياسي باستخدام Eviews للوصول إلى النتائج المحصل عليها.

توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية موجبة بين عوائد التمويل الإسلامي وربحية البنوك الإسلامية (شركة الراجحي المصرفية للاستثمار)

الكلمات المفتاحية : بنوك إسلامية، عوائد التمويل، ربحية

Abstract:

This study aims to clarify the impact of Islamic bank financing returns on profitability in Al-rajhi Banking and Investment Company during the time period from 2010 to 2021, and it was relied on the descriptive aspect of the theory. On the practical side. we used the analytical method while studying the evolution of the independent variable. And we also used the standard method using Eviews to reach the results obtained. The study concluded that there is a positive concluded that there is a positive direct relationship between the returns of Islamic finance and the profitability of Islamic bank (Al-rajhi banking and Investment Company)

Keywords: islamic banks, funding returns , profitability